سلسلة مهارات اللغة العربية

مهارة الرسم الإملائي

HAND WRITING SKILL

د. عبدالرؤوف زهدي مصطفى
جامعة الأسراء

د. سامي يوسف أبو زيد
جامعة الأسراء

دار عالم الثقافة

www.alamthqafa.com

مهارة الرسم

الإملائي

سلسلة مهارات اللغة العربية

مهارة الرسم الإملائي

تأليف

د. عبد الرؤوف زهدي
جامعة الإسراء

د. سامي أبو زيد
جامعة الإسراء

دار عالم الثقافة

الطبعة الأولى

2007م - 1428هـ

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2006/2/333)

411
زهدي، عبد الرؤوف
مهارة الرسم الإملائي/د. عبد الرؤوف زهدي، د. سامي يوسف أبو زيد.- عمان: دار عالم الثقافة، 2006.
( ) ص (سلسلة مهارات اللغة العربية)

ر.إ.: (2006/2/333).
رقم الإجازة المتسلسل/ لدائرة المطبوعات والنشر 2006/2/360
الواصفات: / الإملاء//اللغة العربية //

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

عمان – الأردن- العبدلي – هاتف 4613465 - 6- 962 +

فاكس 5689113-6-00962 + ص.ب 927426 – الرمز البريدي 11190 عمان / الأردن

www.alamthqafa.com

E-mail: info@alamthqafa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي علَّم بالقلم علَّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه وسلّم وبعد:

تقوم الفلسفة التي بُني عليها هذا الكتاب على النظر إلى الرسم الإملائي بوصفه مهارة يتعلمها المتعلم، لا بد له من إتقانها، وذلك امتثالاً لقول النبي عليه السلام: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه".

ولكي يجيد المتعلم الإملاء لا بد له من إجادة القراءة، وقد قيل قديما: **«القراءة صيد والكتابة قيد»**. ومما لا شك فيه أن الإملاء وسيلة أساسية إلى التعبير الكتابي.

إن هذا الكتاب يعرض القواعد الإملائية، التي بحثها العلماء، وتدرّجوا بها حتى انتهت إلى ما هي عليه اليوم رسماً، وبناء وتقعيداً، ولم يبق لنا إلا ما أضفناه من نزر قليل يتمثَّل في تيسير عرض هذه القواعد من خلال تدريبات بسيطة عُرضت عرضا جذابا وبطرق مختلفة. غير أن كثيرا من المهتمين بالإملاء يتلقفون هذه القواعد مقتصرين على ضرب الأمثلة بكلمات مفردة مجردة، ناهيك عن قلة التدريبات عليها.

وإذ لمسنا ميدانيا في مدارسنا، ومعاهدنا، وجامعاتنا ضعف الطلبة في الإملاء، فإننا استكمالا لمشروعنا النهضوي في تدريس مهارات اللغة العربية في جامعة الإسراء الخاصة، نظرنا إلى مهارة الإملاء على أنها من ضمن المهارات التي تقوم على الممارسة والتطبيق، ومن هنا جاءت فكرة إعداد هذا الكتاب الذي عرضنا فيه:

1. القواعد الإملائية بأسلوب ميسر، من خلال الجمع بين الأمثلة التربوية الهادفة من جهة والقواعد الإملائية المتداولة الواضحة المستمدة من القرآن الكريم والشعر العربي من جهة أخرى.

2. كل لوحة في الكتاب مزودة بالتدريبات المتنوعة ليستعين بها المتعلم في رسم الكلمات، مما يحقق غرضاً اجتماعيا مهما هو الفهم والإفهام، إذ إن الخطأ في الرسم الإملائي قد يؤدي إلى غموض في المعنى.
3. الجمع بين القاعدة والتدريبات الإملائية، رغبة منا في ترسيخ هذه القاعدة من جهة، وإتاحة الفرصة لأن يتعلم الطالب الإملاء وظيفيا من جهة أخرى.
4. لوحة خاصة بالترقيم وعلاماته، ومواضع استعمال هذه العلامات؛ مما يجعل قواعد الرسم الإملائي مكتملة العناصر والأركان.
5. نصوصاً متنوعة لتدريب الطلبة، تحوي معلومات طريفة، وتمدّهم بألوان من الثقافة.

وهدفنا أيضاً: تدريب الطلبة على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا للأصول الفنية، وتحسين خطهم، فضلا عن إمدادهم بثروة من الآيات الكريمة والأبيات الشعرية والقصص الطريفة التي تنمي فيهم الذوق الفني وتغرس فيهم القيم الخلقية والتربوية.

وتحقيقاً لما سبق أعددنا هذا الكتاب، آملين أن يفيد منه طلبة العلم، مرحبين في الوقت نفسه بالملاحظات والآراء البنّاءة التي يقدمها الزملاء القراء والمدرسون وطلبة العلم شاكرين لكل من يقدم منهم لنا نصيحة تتعلق بهذا الكتاب، وعسى أن نكون قد وفقنا، فإن أصبنا فمن الله وحده، وإن أخطأنا فما نحن إلا بشر نخطئ ونصيب، وما الكمال إلا لله وحده.

والله نسأل أن ينفع به كل من يقرأ العربية ويكتبها.

والله ولي التوفيق ،،،

المؤلفان

اللوحة الأولى

همزة الوصـــــل

تمهيد

ليس للهمزة حرف خاص يصورها، وقد رسمها العلماء بصور مختلفة، وذلك بحسب موقعها في الكلمة. والهمزة (أو الألف اليابسة) حرف مخصوص يقبل الحركة، سواء أكانت فتحة أم كسرة أم ضمة.

والهمزة تقع في أول الكلمة، مثل: أكل – إحسان – أسرة؛ وفي وسطها، مثل: سأل – سئم – ضؤل؛ وفي آخرها، مثل: قرأ – شاطئ – تكافؤ.

أما الألف اللينة فهي امتداد صوتي ينشأ عن إشباع الفتحة فوق الحرف الذي قبلها، وهي لا تقع في أول الكلمة، بل في وسطها، مثل: باع – دار – راحة؛ وفي آخرها، مثل: دعا – بكى – مشفى. وهذه الألف لا تقبل الحركات؛ ولهذا نقدّر عليها حركات الإعراب، إذا كانت في آخر الكلمة المعربة.

والهمزة في أول الكلمة نوعان، هما: همزة وصل وهمزة قطع. وسنتناول في اللوحة الأولى همزة الوصل.

همزة الوصل

الأمثلة:

1. قال الله تعالى: ﴿واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا﴾ (الإنسان الآية 25)
2. قال الفرزدق:

هذا ابن خير عباد الله كلهم   هذا التقي النقي الطاهر العلم

3. قال تعالى: ﴿ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط، كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحيْن فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين﴾ (التحريم الآية 10)

د - **اثنان** لا يشبعان: طالب علم وطالب مال.

هـ - قال عنترة:

فيها **اثنتان** وأربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الأسحم

4. قال المتنبي:

أنا **الذي** نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صَمَمُ

5. قال تعالى: ﴿فصل لربّك **وانحر**﴾ (الكوثر الآية 2)

6. أ - قال تعالى: ﴿فمن **اعتدى** عليكم **فاعتدوا** عليه بمثل ما اعتدى عليكم﴾ (البقرة الآية 194)

ب - قال تعالى: ﴿وأما من بخل **واستغنى** وكذب بالحسنى﴾ (الليل الآيتان 8، 9)

ج - قال تعالى: ﴿كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون **وازدجر** فدعا ربه أني مغلوب **فانتصر**﴾ (القمر الآيتان 9، 10)

د - قال تعالى: ﴿فسبّح بحمد ربك **واستغفره** إنه كان توابا﴾ (النصر الآية 3)

هـ - قال تعالى: ﴿**واستغشوا** ثيابهم وأصروا **واستكبروا استكبارا**﴾ (نوح الآية 7)

7. قال تعالى: ﴿قل أعوذ برب **الفلق** من شر ما خلق﴾ (الفلق الآيتان 1، 2)

8. قال تعالى: ﴿من كان يريد العزة **فلله** العزة جميعا﴾ (فاطر الآية 10)

9. قال تعالى: ﴿**أصطفى** البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون﴾ (الصافات الآيات 153 - 155)

التوضيح:

تأمل الكلمات المسوَّدة في الأمثلة السابقة، وهي: [**اسم، ابن، امرأة، اثنان، اثنتان، الذي، انحر، اعتدى، اعتدوا، استغنى، ازدجر، فانتصر، واستغفره، واستغشوا، واستكبروا استكبارا، الفلق، لله، أصطفى**] تجد الآتي:

1. أن همزة الوصل: همزة يتوصل بها للنطق بالحرف الساكن، وهي تكتب وتلفظ في أول الكلام، ولا ينطق بها عند وصلها بما قبلها من الحروف وبخاصة (الواو) و (الفاء).

2. ترسم همزة الوصل ألفا (ا).

مواضع همزة الوصل هي:

(أ) في الأسماء:

1 - الأسماء العشرة[1]، وهي: **اسم، وابن، وابنة، وامرأة، وامرؤ** (ومثنى هذه الأسماء) **واثنان، واثنتان**.

(ب) في الأفعال:

1 - أمر الفعل الثلاثي، مثل: **اكتبْ، اجلس، اقرأ**.

2 - ماضي الفعلين الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما، مثل: **انطلق – انطلقْ – انطلاق، استغفرَ – استغفرْ – استغفار**.

(ج) في الحروف:

أل بجميع أنواعها[2]، مثل: **الكتاب، الرجل، العباس، الضارب، المضروب، الذي، التي، الذين، اللاتي، اللائي، الله**.

---

(1) وبقية هذه الأسماء: است، وابنم (لغة في ابن)، وايمن الله ومختصرها (ايم الله).

(2) أنواع (أل) هي:

1- أل (المعرفة): وتفيد التعريف، وهي نوعان:

أ- عهدية، تربط بين النكرتين، نحو قوله تعالى: ﴿كما أرسلنا إلى فرعون رسولا، فعصى فرعون الرسول﴾ [المزمل: 15، 16]

ب- جنسية، تدخل على نكرة تفيد معنى الجنس المحض، نحو: القمر يستمد ضوءه من الشمس.

2- أل (الزائدة): تدخل على المعرفة أو النكرة، فلا تفيد التعريف أو التنكير، نحو: الأمين والمأمون ابنا الرشيد، ادخلوا الأول فالأول. والزائدة نوعان:

أ- لازمة، نحو: الآن، الذي، التي . . . .

ب- عارضة، نحو: الكامل، المتوكل، السعيد . . . .

فوائد:

1. تحذف همزة الوصل[1] إذا دخلت عليها لام الجر أو همزة الاستفهام، مثل: **الولد – للولد؛ اصطفى – أصطفى ؟**
2. تحذف (أل التعريف) إذا دخلت عليها لام الجر، مثل: **اللون – للّون، اللوز – للّوز.**
3. حركة همزة الوصل الكسر، إلا مع الفعل مضموم العين في المضارع، إذ تكون مضمومة، مثل: **يكتُب – اكتبْ**، وكذلك في حالة أل التعريف إذ تكون مفتوحة، مثل: **القلم، الكتاب.**

وإليك – عزيزي القارئ – هذه الكلمات التي تلخص قاعدة همزة الوصل، ويمكنك أن تلحنها بالطريقة التي تساعدك على حفظها

همزة الوصل، تلفظ بالكسر، وتسقط في الوصل، وتوجد في الآتي:

أولاً: الأسماء: (اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة ومثناها)، واثنان واثنتان.

ثانياً: في الحروف، (أل التعريف) فقط.

ثالثاً: في الأفعال:

أولاً: أمر الثلاثي، شَرب، اشرب

ثانياً: ماضي، وأمر، ومصدر، الخماسي والسداسي

اندفَع – اندفعْ – اندفاع

استغفرَ – استغفرْ – استغفار

---

(1) وتحذف من كلمة (ابن) أحيانا.

التدريب الأول:

نزل الحجاج بين مكة والمدينة في موسم الحج، وطلب الغداء، وقال لرسوله: اذهب وتحرّ من يأكل معي. فولّى الرسول وجهه شطر الجبل، فإذا هو براعٍ نائم، فأيقظه وقال: ائت الأمير، فلما مَثُلَ بين يدي ابن يوسف قال له: اغسل يديك وتغدّ معي، فقال الأعرابي: دعاني الرءوف الأعلى إلى الصيام فصمت، قال: أفطر وصم غدا، فقال إن ضمنت لي البقاء إلى غد. قال: ليس ذلك إليّ، فقال: كيف تسألني عاجلا بآجل لا تقدر عليه ؟ قال: لأنه طعام طيب، فقال: لم تطيبه أنت ولكن طيبته العافية[1].

1. اقرأ النص السابق، ثم استخرج منه الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل، وبين السبب في رسمها.

همزة الوصل	السبب

(1) أحمد الهاشمي، المفرد العلم، ص37. (بتصرف)

2. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1 - تأتي همزة الوصل في:

أ - وسط الكلمة.

ب - بدايتها.

ج - آخرها.

د - جميع ما ذُكر.

2 - تكتب همزة الوصل:

أ - ألفا.

ب - ألفا فوقها همزة.

ج - ألفا تحتها همزة.

د - لا شيء مما ذكر.

3 - حركة همزة الوصل، هي:

أ - الكسر.

ب - الضم.

ج - الفتح.

د - جميع ما ذكر.

4 - تبدأ كلمة (انصر) بهمزة وصل:

أ - مفتوحة.

ب - مضمومة.

ج - مكسورة.

د - ساكنة.

التدريب الثاني:

املأ الفراغ في ما يأتي بالكلمة المناسبة:

1. حركة الهمزة في (اذهب، افتح، استغفر) هي ---------- ؛ لأن الأفعال في صيغة الأمر.
2. (اهتمام، اسماعيل، استقلال، احترام) تبدأ كل منها بهمزة وصل ما عدا كلمة ---------- ؛ لأنها ------------ وباقي الكلمات مصادر.
3. (ابن) تبدأ بهمزة وصل، وكذلك مثناها -------------- ، وأما جمعها فيبدأ بهمزة قطع (أبناء).
4. (امرأة) تبدأ بهمزة وصل، وكذلك مثناها --------------.
5. (اجتماع) تبدأ بهمزة وصل لأنها --------- لفعل خماسي.
6. (استقبل) تبدأ بهمزة وصل لأنها ماضي ---------- سداسي.
7. (الكتاب) تبدأ بهمزة وصل لأن همزة أل التعريف همزة ------- دائما.
8. (استقالة) تبدآ بهمزة وصل لآنها مصدر لفعل ------------.

التدريب الثالث:

أدخل (لام الجر) ثم (همزة الاستفهام) على كل كلمة مما يأتي، وغير ما يلزم لذلك:

الكلمة	لام الجر	همزة الاستفهام
الله		
النبي		
اسمك		
امرؤ		

الكلمة	لام الجر	همزة الاستفهام
استقبال		
الولد		
التي		

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي على الطلبة، ثم يكلف بعضهم بكتابة الكلمات التي همزتها همزة وصل، ويطلب منهم قراءة النص ليتأكد من نطقهم السليم للهمزة:

مرض البري بري، وهو من أمراض العوز الفيتاميني، انتشر بين بحارة الأسطول الياباني في القرن الماضي، بيد أن الضابط المسؤول نجح في كبح هذا المرض في الوقت المناسب وقبل فوات الأوان، تُرى ماذا فعل الضابط حتى تحقق له ذلك النجاح ؟ !

جعل وجبات بحارته متنوعة، وجعل الرز الأحمر "غير المقشور" عماد تلك الوجبات.

حملهم على شرب ماء البحر ثلاث مرات في اليوم، فلطالما لجأ البحارة إلى شرب ماء البحر كعلاج لمرض البري بري. وعمم أخيراً ممارسة اليوجا بينهم[1].

(1) مجلة العربي، عدد 420.

اللوحة الثانية
همـزة القطـــع

أولا: مواضع همزة القطع:

الأمثلة:

1. قال الله تعالى: ﴿**أنا أكثر** منك مالاً **وأعز** نفراً﴾ (الكهف الآية 34)
2. قال الله تعالى: ﴿**إياك** نعبد **وإياك** نستعين﴾ (الفاتحة الآية 4)
3. قال الله تعالى: ﴿كذلك ما **أتى** الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون﴾ (الذاريات الآية 52)
4. قال الله تعالى: ﴿ويأكلون التراث **أكلا** لما﴾ (الفجر الآية 18)
5. قال الله تعالى: ﴿**وأوحى** ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون﴾ (النحل الآية 68)
6. قال الشاعر:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم ... فطالما استعبد الإنسان **إحسان**

7 - قال الشاعر:

أمرّ على الديار ديار ليلى ... **أُقبّل** ذا الجدار وذا الجدارا

8 - قال العباس بن الأحنف:

أيا فوز لو أبصرتني ما عرفتني ... لطول نحولي بعدكم وشحوبي

التوضيح:

تأمل الكلمات المسوَّدة في الأمثلة السابقة، وهي: [**أنا، أكثر، أعز، إياك، أتى، أكلا، أوحى، أحسن، إحسان، أمرّ، أقبل، أيا**] ماذا تستنتج – عزيزي القارئ – من هذه الأمثلة ؟ نستنتج الآتي:

همزة القطع هي الهمزة التي تكتب وينطق بها دائما في أول الكلام ووصله، فإذا كانت مضمومة أومفتوحة كتبت فوق الألف قطعة هكذا (ء)، مثل: **أشرب**؛

أكرم، أما إذا كانت مكسورة فتكتب تحت الألف هكذا: **إياك**، **إسراء**. وتوجد في الكلمات التي توجد فيها همزة باستثناء ما ورد في لوحة همزة الوصل. وإليك مواضع همزة القطع:

1. الأسماء المبدوءة بهمزة، نحو: **أنا أكثر؛ أعز؛ إياك**؛ كما في المثالين الأول والثاني.
2. الأفعال الثلاثية والرباعية ومصادرها، نحو: **أتى؛ أكلا؛ أوحى**، كما في الأمثلة: 3، 4، 5.
3. فعل الأمر الرباعي ومصدره، نحو: **أحسن؛ إحسان**، كما في المثال السادس.
4. المضارع المبدوء بهمزة، نحو: **أمرّ؛ أقبل**، كما في المثال السابع.
5. الحروف المبدوءة بهمزة ما عدا (أل التعريف)، نحو: **أيا**، كما في المثال الثامن.

ثانيا: الحروف التي لا تُخرج الهمزة عن أوليتها:

هناك حروف تدخل على الهمزة ولا تخرجها عن أوليتها، وهي:

أ - أل، نحو: الأمير، الإجلال.

ب - لام القسم الداخلة على الفعل، نحو: لأجتهدنّ.

ج - لام الجر التي لا يليها أن المدغمة في لا[1]، نحو: لأسرته.

د - اللام الداخلة على المبتدأ أو الخبر، نحو: لأنت أخي، إنك لأخي.

هـ - باء الجر، نحو: بأمر الله، بإرادته.

و - همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها، نحو: أأذهب ؟ أأشكر ؟

ي - حرف التنفيس، نحو: سأسافر، سأذهب.

ح - الفاء والواو، نحو: فإنك أخي وإنك صديقي.

تلاحظ – عزيزي القارئ – أن دخول هذه الحروف على همزة القطع لم يؤثر فيها، لا لفظاً ولا كتابة.

---

(1) وتكتب هكذا: لئلا – وسيرد تفصيل لها في اللوحة الخامسة عشرة.

تدريبات

التدريب الأول:

نظر معاوية إلى امرئ ضئيل في مجلسه، عليه عباءة رديئة رثة، فازدراه مستهزئا به، وأبى مجاذبته أطراف الحديث. فاستشعر ذلك المرء بسوء نية معاوية له. فقال له: يا أمير المؤمنين، إن العباءة لا تكلمك، إنما يكلمك من فيها. فخجل معاوية من جوابه، وبالغ في إكرامه واحترامه[1].

استخرج من النص السابق الكلمات المبدوءة بالهمزة، وبيّن نوعها، ووضح السبب في رسمها

الكلمة المبدوءة بالهمزة	نوع الهمزة	السبب في رسمها

(1) أحمد الهاشمي، المفرد العلم، ص39. (بتصرف)

التدريب الثاني:

بين نوع الهمزة في كل كلمة من الكلمات الآتية (وصل أو قطع) ثم أعد كتابتها، مع بيان السبب:

الكلمة	نوع الهمزة	الكتابة الصحيحة	السبب
الولد			
اسهام			
استغفار			
ايلام			
انما			
المكتبة			
امرأتان			
اسماء			
اجلس (مضارع)			
اجلس (أمر)			
اخت			
ابنة			
اجتماع			
اسراء			
اجابة			
الكتاب			
استخراج			
اخراج			

التدريب الثالث:

املأ الفراغ في ما يأتي بالكلمة المناسبة:

1. (اعتماد) أولها همزة وصل لأنها ---------------------------- لفعل خماسي.
2. (أوصل) أولها همزة قطع لأنها -----------------------------.
3. (اولاد ، افيال، ابناء، اسمان) تبدأ كل منها بهمزة قطع ما عدا كلمة -- ---------- فالهمزة فيها همزة وصل.
4. (اخذ ، استعمل، اقترب، اجلسْ) تبدأ كل منها بهمزة وصل ما عدا كلمة ------------------ فالهمزة فيها همزة قطع.
5. (احفظ، اعرف، اقعد، ازرع) تبدأ كل منها بهمزة وصل مكسورة ما عدا كلمة ------------------ لأن حركة العين في مضارعها مضمومة.
6. (اب، اخ، اخت، ابن) تبدأ كل منها بهمزة قطع ما عدا كلمة -------- ---------
7. (ألا ، إنّ، أنَّ، إلى) أول كل من هذه الكلمات همزة قطع لأنها ------ ---------
8. (الجامعة) اسم يبدأ بهمزة وصل لأن همزة أل التعريف همزة ---------

التدريب الرابع:

أدخل حرف الجر (اللام) على كل كلمة من الكلمات الآتية، وغير ما يلزم لذلك:

الكلمة قبل دخول اللام	الكلمة بعد دخول اللام
أحمد	
اللون	
المعلم	
أخي	
الزيتون	
المدرسة	
الذي	
الطالبات	

التدريب الخامس:

اكتب حركة الهمزة في أول كل كلمة مما يأتي:

الكلمة	الحركة
ابحث	
اجتهد	
استحسن	
أحصد	
استحسان	
أقبل	
ارمِ	
أعطِ	
أولو	

الكلمة	الحركة
أبحث	
احصد	
ازرع	
أزرع	
إقبال	
الوردة	
اصبر	
أدنُ	
الذين	

التدريب السادس:

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة في ما يأتي:

1. إذا جاءت الهمزة مع حروف المعاني فهي همزة ------------------
2. الهمزة في أول الفعل الماضي السداسي همزة ------------------
3. الهمزة في أول الفعل الرباعي همزة ----------------------
4. الهمزة التي تلفظ دائما وتكتب هي همزة --------------------
5. الهمزة التي تلفظ في أول الكلام فقط هي همزة ------------------
6. همزة الوصل تأتي على شكل --------------- دائما، مثل: اذهب.
7. معظم الأسماء المبدوءة بهمزة تكون همزتها همزة ----------------
8. الأسماء العشرة المبدوءة بهمزة تكون همزتها همزة --------------، مثل: امرؤ، اثنان.
9. إذا جاءت الهمزة في وسط الكلمة فهي همزة ------------------.
10. إذا جاءت الهمزة في -------------- الكلام فقد تكون همزة قطع أو همزة وصل.

نشاط:

يختار المدرس نصا فيه شواهد على الهمزة في أول الكلمة، ويمليه على الطلبة، ثم يكتبه على السبورة ويطلب من الطلبة قراءته ليتأكد من نطقهم السليم للهمزة.

حكاية قصيرة

قال أحد الأمراء مرة لأشعب: ماذا تقول في الفالوذج واللوزينج . . . أيهما أطيب؟ فقال: يا مولاي لا أقضي بين غائبين. فضحك الأمير وأمر بإحضارهما. فجعل أشعب يأكل من هذا لقمة ومن ذاك أخرى حتى قضى عليهما. ثم قال: يا مولاي، ما رأيت خصمين أجدل منهما، كلما أردت أن أقضي لأحدهما أدلى الآخر بحجته[1] !

فائدتان:

1. تكتب همزة «**ألبتة**» همزة قطع، ويجوز فيها الوصل.

يقال: لا أفعله بتة، ولا أفعله البتة، وألبته: قطعا لا رجعة فيه.

انظر: المعجم الوسيط، ج2 ص38.

2. رأيت **الاثنين** معا.

نصوم يوم **الإثنين** تطوعا.

تكتب همزة الاثنين في الجملة الأولى همزة وصل، وفي الثانية همزة قطع لأنها أصبحت علَماً.

(1) مجلة العربي، العدد 422.

اللوحة الثالثة

الهمزة المتوسطة على الألف

رسم الهمزة وسط الكلمة مرتبط بأمور ينبغي ملاحظتها، وهي:

1. حركة الهمزة وحركة ما قبلها، فتكتب على حرف يناسب أقوى الحركتين، على أساس أن الكسرة أقوى الحركات، تليها الضمة، فالفتحة، فالسكون، وهذا فضلاً عن الياء الساكنة التي تعد في قوة الكسرة.
2. نوع الحرف الذي قبلها إذا كان حرف علة.
3. نوع الحرف الذي بعدها إذا كان حرف علة.

ومن هنا فإن رسم الهمزة في وسط الكلمة ينحصر في أربع حالات:

الحالة الأولى: ترسم على الألف

الحالة الثانية: ترسم على الواو

الحالة الثالثة: ترسم على الياء

الحالة الرابعة: ترسم مفردة

وسنتناول في هذه اللوحة كتابة الهمزة المتوسطة على الألف.

الأمثلة:

1. قال الله تعالى: ﴿وإذ قال موسى لقومه إن الله **يأمركم** أن تذبحوا بقرة﴾. (البقرة الآية 67)
2. قال تعالى: ﴿وإذا **سألك** عبادي عني فإني قريب﴾ (البقرة الآية 186)
3. من استبد برأيه خفّت **وطأته** على أعدائه.
4. الطالبان **قرأا** الدرس.
5. يقع **المرفآن** على ساحل البحر الأحمر.

التوضيح:

تأمل الكلمات المسوّدة في الأمثلة السابقة، وهي: [**يأمركم – سألك – وطأته – قرأا – المرفآن**]. تجد الآتي:

1. ترسم الهمزة المتوسطة على الألف في المواضع الآتية:

أ - إذا كانت ساكنة بعد فتح، نحو: **يَأْمركم**، كما في المثال (1).

ب - إذا كانت مفتوحة بعد فتح، نحو: **سَأَلك**، كما في المثال (2).

ج - إذا كانت مفتوحة بعد حرف ساكن ليس حرف مد، نحو: **وطْأته**، كما في المثال (3).

2. إذا أردنا زيادة ألف الاثنين بعد الألف الأخيرة في الأفعال فإنها تكتب مفردة ولا تدغم في الألف التي قبلها، مثل: **قرأ** ← **قرأا**، كما في المثال (4).
3. إذا أردنا زيادة ألف الاثنين بعد الألف الأخيرة في الأسماء فإننا ندغمها في الألف الأصيلة ونضع فوقها علامة المد، مثل: **ملجأ** – **ملجآن**، كما في المثال (5).
4. الألف التي تأتي بعد الهمزة في الفعل هي ألف الاثنين؛ أي ضمير واسم، أما الألف التي تأتي بعد الهمزة في الاسم فهي ألف المثنى؛ أي علامة إعراب، فهي حرف. ومن ثَمَّ فإنَّ الاسم أجدر من الحرف ببقائه مرسوما.

تدريبات

التدريب الأول:

اقرأ النص الآتي، ثم استخرج منه الكلمات التي جاءت همزتها مفتوحة وسط الكلمة، مع بيان السبب:

قيل لرجل من بني عبس: ما أكثر صوابكم في مباشرة ما تأتون ومجانبة ما تعرضون عنه ؟ قال: نحن ألف رجل وفينا رجل واحد حازم ذو رأي ومعرفة وذو نشأة كريمة فنحن نشاوره في الجليل والحقير وإذا سألناه أجاب بحكمة، لذا فنحن نعمل برأيه ومشورته[1].

الكلمة	السبب

التدريب الثاني:

ثن كل اسم مما يأتي واكتب الجواب في الفراغ المحاذي:

ملجأ : ------------------------------------

مبدأ : ------------------------------------

منشأ : ------------------------------------

نبأ : ------------------------------------

مخبأ : ------------------------------------

(1) انظر: فاطمة النجار، الموجه في الإملاء، ص106.

التدريب الثالث:

أسند كل فعل مما يأتي إلى ألف الاثنين واكتب الجواب في الفراغ المحاذي:

اقـــرأ : -------------------------------

بـــدأ : -------------------------------

يلجـــأ : -------------------------------

هـــدأ : -------------------------------

يهـــزأ : -------------------------------

ادرأ -------------------------------

التدريب الرابع:

اكتب المطلوب مما يأتي:

1. جمع مؤنث من (مكافأة): ----------------------
2. مصدر من الفعل (ضَؤُل): ----------------------
3. جمع تكسير من (مأرَب): ----------------------
4. مصدر ميمي من (آب): ----------------------
5. اسم مفعول من (ألِف): ----------------------
6. جمع مؤنث من (منشأة): ----------------------
7. جمع تكسير من (مأخذ): ----------------------

التدريب الخامس:

حدثنا محمد بن حاتم عن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "إن لله ملائكة سيّارة فُضلا يتتبعون مجالس الذكر، فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم، وحفَّ بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء الدنيا، فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء قال، فيسألهم الله عزّ وجلّ، وهو

أعلم بهم: من أين جئتم ؟ فيقولون: جئنا من عند عبادٍ لك في الأرض يُسبِّحونك، ويكبّرونك، ويُهلّلونك، ويُحمّدونك، ويسألونك، قال: وماذا يسألوني ؟ قال: يسألونك جَنَّتك، قال: وهل رأوْا جنَّتي ؟ قالوا: لا أي رب قال: فكيف لو رأوا جنتي ؟ قالوا: ويستجيرونك. قال: وممّ يستجيروني ؟ قالوا من نارك، يا رب. قال: وهل رأوْا ناري ؟ قالوا: لا. قال: فكيف لو رأوْا ناري ؟ قالوا: ويستغفرونك، فيقول: قد غفرت لهم، فأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا. قال: فيقولون: ربّ فيهم فلان عَبْدٌ خَطّاء، إنما مرّ فجلس معهم، قال: فيقول: وله غفرت، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم[1].

اقرأ الحديث النبوي الشريف، ثم أجب عما يليه من أسئلة:

1 - ورد في هذا الحديث الفعل المضارع (يسأل) وهو مهموز الوسط:

أ - عَلامَ رسمت الهمزة فيه ؟ مع التعليل.

----

2 - (وهل رأوْا جنتي ؟) عَلامَ رسمت الهمزة في الفعل (رأوْا) ولماذا ؟

----

3 - ما المعنى الذي تفيده كلمة (خَطّاء) ؟

----

(1) صحيح مسلم ج4، ص2069.

4 - ثن كلمة (خطأ) ثم اذكر حكم كتابة الهمزة فيها.

----

5 - أسند كلمة (يملأ) إلى ألف الاثنين، مع التعليل.

نشاط:

يملي المدرس العبارات الآتية:

1. نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع.
2. لا تمنع العلم أهله فتأثم.
3. أدب المرأة مذهبها لا ذهبها.
4. لا تهزأ بأحد من الناس.
5. تسلّم الطلبة المكافآت.

اللوحة الرابعة

الهمزة المتوسطة على الواو

تأتي هذه الهمزة بعد حرف متحرك بالفتح أو الضم، وقد يكون الحرف قبلها ساكنا، سواء أكان حرفا صحيحا أم حرف علة. ومن اختلاف هذه الحالات ترسم الهمزة المتوسطة في أربعة مواضع.

الأمثلة:

1. من كثر كلامه كثر **خطؤه**، ومن كثر خطؤه قلّ حياؤه.
2. **المسؤولية** أمانة عظيمة[1].
3. قال تعالى: ﴿إنّ أجل الله إذا جاء لا **يُؤَخر** لو كنتم تعلمون﴾ (نوح الآية 4)
4. قال تعالى: ﴿إنه كان لا **يؤمن** بالله العظيم﴾ (الحاقة الآية 33)
5. قال تعالى: ﴿هذا **عطاؤنا** فامنن أو أمسك بغير حساب﴾ (ص الآية 39)

التوضيح:

تأمل الكلمات المسوّدة في الأمثلة السابقة، وهي: [**خطؤه – المسؤولية – يؤخر – يؤمن – عطاؤنا**].

تلاحظ أن الهمزة المتوسطة ترسم على الواو في المواضع الآتية[2]:

1. إذا كانت مضمومة بعد فتح أو سكون؛ لأن الضم أقوى من الفتح والسكون، نحو: **خطؤه**، **المسؤولية**، كما في المثالين (1، 2).

---

(1) ترسم عند المصريين على شكل آخر: المسئولية.

(2) هناك موضع آخر ترسم فيه الهمزة على الواو وهو إذا كانت مضمومة وقبلها ضم، نحو: نُؤُم (جمع نؤوم)، وكلماته نادرة.

2. إذا كانت مفتوحة وما قبلها مضموم؛ لأن الضم أقوى من الفتح، نحو: **يُؤَخِّر**، كما في المثال (3).
3. إذا كانت ساكنة وما قبلها مضموم؛ لأن الضم أقوى من السكون، نحو: **يؤمن**، كما في المثال (4).
4. إذا كانت مضمومة بعد ألف ساكنة، نحو: **عطاؤنا**، كما في المثال (5).

تدريبـــات

التدريب الأول:

وعدنا المسؤول في المدرسة برحلة إلى أم قيس، وبعد إحضار ما يلزم توجهنا إليها، فأخذ كل واحد منا يُمتِّع بصره برؤيتها، ويُنعش فؤاده بأريج أزهارها، وأثناء ذلك كان المدرسون يجيبون عن كل سؤال. وبعد أذان الظهر طلبنا من أحدهم أن يَؤُمَّنا للصلاة. ولم يحدث خلال الرحلة ما يؤلم، وقد غمرنا التفاؤل جميعا بمستقبل بلادنا لما رأينا من معالم النهضة والتقدم والازدهار في ربوعها.

أخرج الكلمات التي رسمت همزتها على واو، مع بيان السبب:

الكلمة	السبب

التدريب الثاني:

اكتب المطلوب مما يأتي:

1. مصدر من الفعل (آزر): ------------------
2. اسم مفعول من الفعل (شُئم): ------------------
3. جمع تكسير من (لئيم): ------------------
4. صيغة مبالغة من الفعل (رَؤُف): ------------------
5. كلمة (منشأ) مضافة إلى هاء الغائب: ------------------
6. الفعل المضارع من (آبَ): ------------------
7. جمع تكسير من (رئيس): ------------------

التدريب الثالث:

اجعل الكلمتين في وحدة واحدة مراعيا حركة الهمزة كما وردت في نهاية الكلمة الأولى:

زملاء + ك: ------------------------------------

جفاءُ + هم: ------------------------------------

وَضُؤَ + وا: ------------------------------------

لقاءُ + نا: ------------------------------------

نشاط:

يملي المدرس العبارات الآتية:

1. قال تعالى: ﴿**إنْ هذا إلا سحر يؤثر**﴾ (المدثر الآية 34)
2. قال الشاعر:

إذا أنـــت حملــت الخـــؤون أمانـــة   فإنـــك قـــد أســـندتها شـــر مســـند

3. قال أبقراط: "نحن نأكل لنعيش ولا نعيش لنأكل".
4. إفشاؤك السر أمر مكروه.
5. حث الإسلام على التفاؤل.
6. قال تعالى: ﴿**وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**﴾ (التوبة الآية 105)

اللوحة الخامسة

الهمزة المتوسطة على الياء (النبرة)

ترسم هذه الهمزة على ياء مهما يكن ضبط الحرف الذي قبلها، ومهما يكن نوع هذا الحرف. ومن ثم فإنها تكتب على الياء في خمسة مواضع.

الأمثلة:

1. قال زهير بن أبي سلمى:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا أبالك يسأم

2. قال تعالى: ﴿وإذا الموءودة **سُئلت**﴾ (التكوير الآية 8)
3. قال تعالى: ﴿**متكئين** فيها على الأرائك﴾ (الكهف الآية 31)
4. قال تعالى: ﴿وجعل لكم السمع والأبصار **والأفئدة** قليلا ما تشكرون﴾ (السجدة الآية 9)
5. قال تعالى: ﴿وجاءت كل نفس معها **سائق** وشهيد﴾ (ق الآية 21)
6. قال تعالى: ﴿جهنم يصلونها **فبئس** المهاد﴾ (ص الآية 56)
7. قال تعالى: ﴿كم من **فئة** قليلة غلبت **فئة** كثيرة بإذن الله﴾ (البقرة الآية 259)
8. قال تعالى: ﴿**سنقرئك** فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى﴾ (الأعلى الآيتان 6، 7)
9. قال عمرو بن كلثوم:

بأي **مشيئة** عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

10. هذه حديقة **فيئها** كثير.

التوضيح:

تأمل الكلمات المسوّدة في الأمثلة السابقة، وهي: [**سئمت سُئلت – متكئين – الأفئدة – سائق – فبئس – فئة – سنقرئك – مشيئة – فيئها**]. تلاحظ الآتي:

أن الهمزة في وسط الكلمة ترسم على ياء (نبرة) في المواضع التالية:

1. إذا كانت مكسورة بعد متحرك، نحو: **سئمت – سئلت – متكئين** – كما في الأمثلة: (1، 2، 3).
2. إذا كسرت وسُكن ما قبلها، نحو: **الأفئدة – سائق** – كما في المثالين: 4 -5.
3. إذا سُكنت وكسر ما قبلها، نحو: **بئس** – كما في المثال: (6).
4. إذا تحركت بغير الكسر وقد كسر ما قبلها، نحو: **فئة – سنقرئك** – كما في المثالين: (7، 8).
5. إذا كانت مسبوقة بياء ساكنة وكانت مضمومة أو مفتوحة نحو: **مشيئة – فيئها**، كما في المثالين: (9، 10).

فائدة (1):

إذا دخلت الفاء أو الواو على كلمة **(ائتزر)** وأُمن اللبس ففي هذه الحالة تحذف الألف الأولى وترسم الثانية ألفا، لوقوعها ساكنة بعد فتح وتُكتب **(فأتزر)**. وإذا تقدمت (ثم) جرت القاعدة على الأصل، فتكتب **(ثم ائتزر)**. وكذا إذا لم يؤمن اللبس جرت قاعدة الأصل، نحو: فائتم؛ لأن الخروج على القاعدة يؤدي إلى الالتباس بأتم من الإتمام، في حين (ائتم) من الائتمام[1].

فائدة (2):

إذا أضيف الظرف إلى (إذ) فإن الرسم الإملائي يتغير؛ نحو: **يومئذ** (يوم + إذ)، **حينئذ** (حين + إذ)، **ساعتئذ** (ساعة + إذ). شريطة أن تنون (الذال)، فإذا كانت ساكنة بقيت على حالها. وكذلك كل كلمة أولها همزة استفهام وثانيها همزة قطع مكسورة، نحو: **أئن** (أ + إن)، **أئذا** (أ + إذا).

(1) انظر: عبد السلام هارون، قواعد الإملاء، ص18.

تدريبات

التدريب الأول:

صاد ذئب ظبيا ضئيلا من الجوع، فرأى أن يشبعه حتى يسمن ثم يأكله. فجاء إليه وسلم عليه وقال: يا أخي ما شأنك ؟ قال: جوع شديد كاد يقتلني. فأظهر الذئب شفقة زائدة وبكى لحال الظبي. وقال: لقد تركت عداوة مثلك وحلفت ألا آكل حيا وأنفت القساوة. ومللت الفتك بالنفوس البريئة.

فاغتر الظبي بقوله. وانتظر الذئب حتى جاءه بالأكل، فأكل وشبع وشكر للذئب جميل إحسانه، ولم يزل كذلك حتى سمن وامتلأ ثم وثب عليه الذئب وأكله. وتلك عاقبة من يستسلم لأعدائه ويغترّ بأقوالهم وأفعالهم[1].

اقرأ الحكاية السابقة قراءة صحيحة مراعيا فيها مواضع الوقف السليم، ثم أجب عن الأسئلة التالية.

1. ورد في هذه الحكاية كلمات مهموزة الوسط. استخرجها مع بيان السبب.

الكلمة	السبب

الكلمة	السبب

(1) السيد أحمد الهاشمي، المفرد العلمن ص53.

2 - بين نوع الهمزة في الكلمات الآتية، مع بيان السبب:

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
الجوع		
اخي		
انتظر		
احسانه		
الذئب		

التدريب الثاني:

اجعل كل كلمتين وحدة واحدة في ما يأتي:

شيءُ + لك : ------------------------------

آن + إذٍ ------------------------------

فيء + هم: ------------------------------

يستهزئ + ون : ------------------------------

ظمئ + وا ------------------------------

التدريب الثالث:

اكتب المطلوب مما يأتي:

1. اسم مفعول من (يئس): ------------------------
2. مصدر (استأنف): ------------------------
3. اسم فاعل من (تفاءل): ------------------------
4. الفعل (يخطئ) مسنداً إلى واو الجماعة: ------------------------
5. جمع (لاجئ): ------------------------
6. مفرد (بائسون): ------------------------

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي على الطلبة، ثم يكلف بعضهم بكتابة الكلمات المهموزة على السبورة.

قال سائل لأعرابي: يا أعرابي، أعطني حاجة لوجه الله تعالى. فقال الأعرابي: والله ليس عندي ما أتفضل به على الناس، والذي عندي أنا أولى الناس به. قال السائل: أين الذين يؤثرون الناس على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ؟ فقال الأعرابي: ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس إلحافا[1].

---

(1) السيد أحمد الهاشمي، المفرد العلم، ص86.

اللوحة السادسة
الهمزة المتوسطة المفردة

ترسم هذه الهمزة على السطر، في مواضع أربعة.

الأمثلة:

1. قال تعالى: ﴿عمّ **يتساءلون**﴾ (النبأ الآية 1)
2. قال تعالى: ﴿فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري **سوءة** أخيه﴾ (المائدة الآية 31)
3. المصباح **ضوءه** خافت.
4. نعم الجنة **متبوّءهم**.
5. قال تعالى: ﴿وجعلوا له من عباده **جزءا**﴾ (الزخرف الآية 15)
6. هذان **جزءان** كبيران.
7. قال تعالى: ﴿وإذا **الموءودة** سئلت﴾ (التكوير الآية 8)

التوضيح:

يتضح من تأمل الكلمات المسوَّدة: [**يتساءلون – سوءة – ضوءه – متبوءهم – جزءًا – الموءودة**] أن الهمزة في وسط الكلمة تكتب مفردة في المواضع الآتية:

1. إذا وقعت مفتوحة بعد ألف، نحو: **يتساءلون**، كما في المثال (1).
2. إذا وقعت مفتوحة أو مضمومة، بعد واو ساكنة، أو بعد واو مشددة، نحو: **سوءَة – ضوءُه – متبوّءهم**، كما في الأمثلة: (2، 3، 4).

3. إذا وقعت مفتوحة بعد صحيح ساكن، وقبل ألف التنوين أو التثنية، نحو: **جزءًا، جزءان**[1]، كما في المثالين: (5، 6).
4. إذا وقعت مضمومة بعد واو ساكنة، نحو: **موءودة**، كما في المثال: (7).

فائدة:

1. تكتب الهمزة على نبرة إذا صح اتصالها بالحرف الذي قبلها وبالحرف الذي بعدها، مثل: **شيئاً، دفئاً، عبئاً**.
2. تكتب الهمزة مفردة إذا لم يصح وصلها بالحرف الذي قبلها أو بالحرف الذي بعدها، مثل: **درءاً، ردءاً**.

تدريبات

التدريب الأول:

جمع رجل أبناءه وأظهر لهم جوهرة، ووعدهم إعطاءها لمن يعمل عملا صالحا: فقال الأول: لقد انتشلت طفلا سقط في النهر، فأجاب الأب: هذا واجب يفعله كل إنسان. قال الثاني: لقد تصدّقت بنصف مالي على الفقراء، آجاب الأب: إن جزاءك يضاعف بعشرة أمثاله. قال الثالث: لقد رأيت عدوا لي نائما على ضفة النهر فأيقظته من نومه كي لا يقع؛ أجاب الأب: إنك أنت الذي تستحق الجوهرة لأنك عفوت عن إساءة عدوك وهذا من أسمى الأعمال الدالة على المروءة[2].

اقرأ النص السابق قراءة صحيحة مراعيا فيه مواضع الوقف السليم، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.

---

(1) إذا تلتها ياء المثنى كتبت على الألف، ورسمت هكذا (جزأين).

(2) فاطمة النجار، الموجه في الإملاء، ص150.

1 - استخرج الكلمات التي جاءت همزتها مفردة في وسط الكلمة، مع بيان السبب:

الكلمة	السبب

2 - بين نوع الهمزة في الكلمات الآتية، مع بيان السبب:

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
انتشلت		
انسان		
النهر		
اجاب		
انت		

3 - رسمت الهمزة المتوسطة في كلمة (رأيت) على ألف. فبم تعلل ذلك ؟

----

4 - رسمت الهمزة المتوسطة في كلمة (نائما) على نبرة. لماذا ؟

----

5 - اجمع الكلمتين الآتيتين؛ مع بيان السبب.

الكلمة	الجمع	السبب
إساءة		
المروءة		

التدريب الثاني:

حوّل كلا مما يأتي إلى منصوب منون:

الكلمة	التحويل
وضوء	
أحياء	
تجرّؤ	

الكلمة	التحويل
فيء	
عبء	
شاطئ	

التدريب الثالث:

ثنّ كلمة (رداء) ثم ضع مثناها في جملتين بحيث تكون في الأولى مرفوعة وفي الثانية منصوبة.

المثنى: ------------------------------------

الجملة الأولى: ------------------------------------

الجملة الثانية: ------------------------------------

التدريب الرابع:

اجعل الكلمتين وحدة واحدة مراعيا حركة الهمزة في ما يأتي:

أصدقاء	+	ك مخلصون	------------------
إن أصدقاء	+	ك مخلصون	------------------
سلّمت على أصدقاء	+	ك	------------------
كان لقاء	+	هم رائعا	------------------
إن لقاء	+	هم رائع	------------------
سررت بلقاء	+	هم	------------------

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي على الطلبة، ثم يكلف بعضهم بكتابة الكلمات المهموزة على السبورة.

زعموا أن قبرة اتخذت أُدحيةً وباضت فيها على طريق الفيل، وكان للفيل مشرب يتردد إليه، فمرّ ذات يوم على عادته ليرد موردة فوطئ عش القبرة وهشم بيضها وقتل فراخها، فلما نظرت ما ساءها علمت أن الذي نالها من الفيل لا من غيره، فطارت فوقعت على رأسه باكية، ثم قالت: أيها الفيل: لم هشمت بيضي وقتلت فراخي وأنا في جوارك، أفعلت هذا استصغارا منك لأمري واحتقاراً لشأني؟! قال: هو الذي حملني على ذلك[1].

(1) بيدبا الفيلسوف، كليلة ودمنة، تعريب ابن المقفع، ص7.

اللوحة السابعة
الهمزة في آخر الكلمة

ترسم هذه الهمزة حسب الحرف الذي قبلها، وتسمى الهمزة المتطرفة، وهي همزة قطع ولها حالتان:

الأمثلة:

1 - قال تعالى: ﴿إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم **ملء** الأرض ذهبا ولو افتدى به﴾ (آل عمران الآية 91)

2 - قال تعالى: ﴿**وجاء** رجل من أقصى المدينة يسعى﴾ (القصص الآية 20)

3 - **تبوُّء** المسؤولية أمانة.

4 - قال تعالى: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ (العلق الآية 1)

5 - قال تعالى: ﴿ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم **لؤلؤ** مكنون﴾ (الطور الآية 24)

6 - قال تعالى: ﴿كل **شيء** هالك إلا وجهه﴾ (القصص الآية 88)

7 - قال أبو ماضي:

هو عبء على الحياة ثقيل   من يظن الحياة **عبئا** ثقيلا؟!

8 - قال تعالى: ﴿ومن يعمل **سوءا** أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما﴾ (النساء الآية 110)

9 - قرأت **جزءا** من الكتاب.

10 - شربت **ماء**.

التوضيح:

تأمل الكلمات المسوّدة في الأمثلة السابقة، وهي: **ملء، جاء، تبوّء، اقرأ، لؤلؤ، شيء، عبئا، سوءا، جزءا، ماء**.

تلاحظ أن الهمزة في الأمثلة (1 ، 6) رسمت على السطر. ولها حالتان:

الأولى: أن يُسكَّن ما قبلها، أو يكون واوا مشددة مضمومة، نحو: **ملء، جاء، تبوُّء**، كما في الأمثلة: (1 ، 2، 3).

الثانية: أن يتحرك ما قبلها وليس واوا مشددة مضمومة، فتكتب على حرف من جنس حركة ما قبلها، نحو: **اقرأ**، **لؤلؤ**، **شيء**، كما في الأمثلة (4، 5، 6).

وتلاحظ كذلك أن الهمزة المتطرفة إذا نونت تنوين نصب رسمت على النحو التالي:

1. تكتب على نبرة إذا أمكن وصل ما قبلها بالألف، نحو: **عبئا**، كما في المثال7.
2. تكتب بعدها ألف مبدلة عن تنوين المنصوب، نحو: **سوءا**، **جزءا**، كما في المثالين: (8، 9)؛ إذ لا يمكن وصل ما قبلها بالألف.
3. إذا نونت وسبقتها ألف رسمت دون ألف، نحو: **ماء**، كما في المثال: (10).

تدريبات

التدريب الأول:

كان لمعاوية بن أبي سفيان عبيد يعملون في أرض له تجاور أرضا لعبد الله ابن الزبير، فدخلوا ذات يوم أرض عبد الله؛ فكتب إلى معاوية:

أما بعد: فيا معاوية، إن عبيدك دخلوا أرضي فانههم عن ذلك، وإلا كان لي ولك شأن. فأخبر معاوية ابنه يزيد فقال: ابعث إليه بجيش أوله عنده وآخره عندك يأتون برأسه. فقال معاوية: غير هذا أوفق ! وكتب يمدح عبد الله ويعظمه ويخبره أنه ضم الأرض بعبيدها إليه: فكتب عبد الله: قد وقفت على كتاب أمير المؤمنين أطال

الله بقاءه، ولا أعدمه الرأي الذي أحله من قريش هذا المحل، والسلام. فأخذ معاوية الكتاب ودفعه إلى يزيد، فتهلل وجهه. فقال له: يا بني، من عفا ساد، ومن حلم عظم، ومن تجاوز استمال إليه القلوب. فإذا ابتليت بشيء من هذا فداوه بهذا الدواء.

اقرأ النص السابق، ثم أجب عما يليه من أسئلة:

1 - املأ الفراغ في ما يأتي بالكلمة المناسبة من النص السابق:

أ - إذا تطرفت الهمزة بعد سكون تكتب مفردة، مثل: ------------ و ---------

ب - إذا كانت الهمزة المتوسطة ساكنة ومسبوقة بحرف مفتوح تكتب على ألف مثل: --------- و ---------- و ----------

ج - إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة ووقعت بعد ألف تكتب مفردة مثل: ----------

د - تبقى همزة القطع الأولية أولية في حكمها بعد الفاء، مثل: ---------- --------------------

هـ - همزة القطع الأولية بعد أل التعريف تعد في حكم الهمزة الأولية، مثل: --------------------

و - توضع الهمزة تحت الألف إذا كانت همزة القطع الأولية مكسورة، مثل: ------------ و ------------

ز - من مواضع همزة الوصل ماضي السداسي، مثل: --------------- --------------------

ح - من مواضع همزة الوصل بعض الأسماء الموصولة، مثل: ------------ --------------------

2 - اذكر جموع الكلمات الآتية وارسمها بكل شكل ممكن، إذا أمكن ذلك:

الكلمة	الجمع
رأس	
الرأي	
شأن	
ابن	

التدريب الثاني:

نوِّن كل كلمة من الكلمات الآتية تنوين ضم وفتح فكسر، وغير ما يلزم لذلك:

الكلمة	الضم	الفتح	الكسر
دفء			
هدوء			
رزء			
تكافؤ			
سماء			
شاطئ			

التدريب الثالث:

بين حكم الهمزة المتطرفة في كل كلمة من الكلمات الآتية:

الكلمة	الحكم
شاء	كتبت مفردة لأنها تطرفت بعد سكون
يفاجئ	
يفاجأ	
جؤجؤ[1]	
مقروء	
صفاء	

التدريب الرابع:

اجعل الوحدتين في وحدة واحدة وغير ما يلزم لذلك:

يهدأ + ألف الاثنين : ------------------------

يقرأ + واو الجماعة ------------------------

قميء[2] + تنوين نصب ------------------------

مبطئ + ألف المثنى ونونه ------------------------

مخبوء + واو جمع المذكر ------------------------

ابدأ + ياء المخاطبة ------------------------

(1) مجتمع رؤوس عظام الصدر؛ صدر السفينة. (ج) جآجئ. (المعجم الوسيط)

(2) القميء: الذليل، والصغير، والحقير (ج) قِماء، وقُماء. (م.ن.)

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي على الطلبة، ثم يكلف بعضهم بكتابة الكلمات المهموزة على السبورة:

لا تقرأ وأنت غافل ساه بل اقرأ في يقظة، وتفتح، ومتابعة. وهيئ بصيرتك لتلقي ما تفيئه عليك الكلمة المسطورة من حكمة وإلهام. إذا قرأت ففكر ولا تكن من الذين قال الله فيهم: ﴿**وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء**﴾ (الأحقاف الآية 26)

اللوحة الثامنة

الألف اللينة المتوسطة

التمهيد:

الألف اللينة هي ألف ساكنة مفتوح ما قبلها؛ ولذلك لا تأتي في أول الكلمة، بل تقع في وسطها، أو في آخرها. وتقع في الأسماء والأفعال والحروف.

الأمثلة:

1 - قال تعالى: ﴿**قال** هي **عصاي** أتوكّأ عليها وأهش بها على غنمي﴾ (طه الآية 18)

2 - قال شوقي:

إلام الخلف بينكم **إلاما** وهذي الضجة الكبرى **علاما**؟!

3 - قال محمود غنيم:

مالي وللنجم **يرعاني وأرعاه** أمسى **كلانا** يخاف الغمض **جفناه**

التوضيح:

يتضح من تأمل الكلمات المسوَّدة في الأمثلة السابقة، وهي: **قال – عصاي – إلام – إلاما – علاما – يرعاني – أرعاه – كلانا – جفناه.**

أن الألف اللينة وسطا، ترسم ألفا ممدودة مطلقا، سواء أكان توسطها بالأصالة، نحو: **قال**، أم عارضا، نحو: **إلام – يرعاني – جفناه.**

وتقع هذه الألف في الأسماء، نحو: عصاي، وفي الأفعال، نحو: **يرعاني**، وفي الحروف، نحو: **إلام.**

فائدة (1):

تتحوّل الألف المقصورة إلى ألف ممدودة عندما تصبح متوسطة، نحو: **مشفاه – ينساه – إلام.**

وهذا توسط عارض؛ إذ كانت آخر الكلمة، ثم لحق بآخرها شيء آخر، مثل الضمير وما الاستفهامية.

فائدة (2):

إذا سبقت الألف المقصورة بهمزة، فإنهما تتحولان إلى ألف عليها مَدَّة، وذلك عندما تصبح الألف المقصورة متوسطة، نحو: (رأى + ك) = رآك.

تدريبات

التدريب الأول:

اجعل الوحدتين وحدة واحدة في ما يأتي، وغير ما يلزم لذلك

على	+	ما الاستفهامية	------------------------
حتى	+	ما الاستفهامية	------------------------
يخشى	+	هاء الغائب	------------------------
يرى	+	هاء الغائبة	------------------------
بمقتضى	+	ما الاستفهامية	------------------------

التدريب الثاني:

ادمج الوحدتين في وحدة واحدة في ما يأتي:

رمى	+	هم	---------------------------------
استدعى	+	نا	---------------------------------
رأى	+	ها	---------------------------------
مشفى	+	ك	---------------------------------
رأى	+	ي	---------------------------------

التدريب الثالث:

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة في ما يأتي:

يخشاك، مَدَّة، الألف اللينة، متوسطة، ممدودة، بالأصالة

1. تتحول الألف المقصورة إلى ألف ممدودة عندما تصبح ----------؛ مثل: عَلامَ.
2. إذا أصبحت الألف المقصورة متوسطة تتحول الألف المقصورة والهمزة إلى ألف عليها ----------------، مثل: مرأى + هاء الغائب.
3. إذا توسطت الألف اللينة تكتب --------- دائما، مثل: ينساك، وقال.
4. قد تأتي الألف اللينة متوسطة ------------------------- مثل: جاء.
5. قد يأتي توسط الألف اللينة عارضا، مثل: ------------------

التدريب الرابع:

الحياء حلة جمال، وحلية كمال، يحترم في عيون الناس صاحبه، ويزداد قدره، ويعظم جانبه. وإذا رأى ما يكره غضّ بصره عنه. وكلما رأى خيرا قبله وتلقاه، أو أبصر شرا تحاماه، يحذر الفسوق والعصيان، يخاطب الناس كأنه منهم في خجل، ويتجنب محارم الله عزّ وجل. فمن لبس ثوب الحياء استوجب من الخلق الثناء ومالت إليه القلوب، ونال كل أمر محبوب، ومن قل حياؤه قلّت أحبابه.[1]

اقرأ النص السابق ثم أجب عما يأتي:

---

(1) السيد أحمد الهاشمي، المفرد العلم، ص30.

1 - جرِّد الكلمات الآتية مما لحقها من ضمائر، وغير ما يلزم لذلك:

تلقّاه ------------------------------

تحاماه ------------------------------

إليه ------------------------------

حياؤه ------------------------------

أحباؤه ------------------------------

2 - استخرج الكلمات التي جاءت ألفها اللينة متوسطة بالأصالة.

----

3 - بين نوع الهمزة في الكلمات الآتية (قطع أو وصل) مع بيان السبب:

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
الناس		
ابصر		
استوجب		
اليه		

4 - أسند الفعل (رأى) إلى ضمير الغائبين، وغير ما يلزم لذلك.

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي على الطلبة، ثم يكلف بعضهم بكتابة الكلمات المهموزة على السبورة:

لا تضيءُ سمائي يديك،
ولا يلد الظل نجمة
فإن قدح الغيب يوما جهاتي
وحطت على شرفتي
من مَلاءات حزنك،
غيمة.
حتّام أمشي إليك،
وأنسج أيامي الآتياتِ،
ولا نلتقي ؟
وهل ظلّ في العمر،
أكثر مما مضى ؟
لنحتاط مما يقولون،
أو نتقي.[1]

---

(1) محمد القيسي، مجلة عمان، العدد التاسع والتسعون، ص74 و 75.

اللوحة التاسعة

الألف اللينة المتطرفة في الأسماء

ترسم الألف المتطرفة في الأسماء ألفا مقصورة (ممالة) في أربعة مواضع، وفي غير هذه المواضع ترسم ألفا ممدودة (طويلة).

الأمثلة:

1 - قال تعالى: ﴿هذا بيان للناس **وهدى** وموعظة للمتقين﴾ (آل عمران الآية 138)

2 - قال تعالى: ﴿وكنتم على **شفا** حفرة من النار فأنقذكم منها﴾ (آل عمران الآية 103)

3 - قال تعالى: ﴿وجعل كلمة الذين كفروا **السفلى** وكلمة الله هي **العليا** والله عزيز حكيم﴾ (التوبة الآية 40)

4 - قال تعالى: ﴿يا **زكريا** إنا نبشرك بغلام اسمه **يحيى**﴾ (مريم الآية 7)

5 - قال بشار بن برد:

جدي الذي أسمو به   **كسرى** وساسان أبي

6 - تقع **يافا** على ساحل البحر المتوسط.

7 - قال محمود غنيم:

أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد   تجده كالطير مقصوصاً جناحاه

8 - قال المتنبي:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته   وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

التوضيح:

يتضح من تأمل الكلمات المسوّدة في الأمثلة السابقة، وهي: [**هدى - شفا - السفلى - العليا - زكريا - يحيى - كسرى - يافا - أنى - إذا**] ما يأتي:

أن الألف اللينة: هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها وهي لا تقبل الحركة. وأحوال كتابتها كما يأتي:

1. ترسم في آخر الاسم الثلاثي ألفا مقصورة (ممالة) إذا كانت منقلبة عن ياء، نحو: **هدى** كما في المثال الأول. وترسم ألفا ممدودة (طويلة) إذا كانت منقلبة عن واو نحو: شفا كما في المثال الثاني.
2. ترسم ألفا مقصورة في آخر الاسم العربي الزائد على ثلاثة أحرف وليس قبل آخره ياء، نحو: **السفلى** كما في المثال الثالث. وإن كان قبل آخره ياء رسمت ألفا ممدودة، نحو: **العليا – زكريّا**. **إلا يحيى** علما فإنها ترسم بالألف المقصورة، كما في المثالين الثالث والرابع.
3. في خمسة أعلام أعجمية، وهي: **موسى؛ عيسى؛ متّى؛ كسرى؛ بخارى**، كما في المثال الخامس. أما غيرها من سائر الأعلام الأعجمية فترسم بالألف الممدودة، نحو: **يافا**، كما في المثال السادس.
4. في خمسة أسماء مبنية، ترسم ألفا مقصورة، وهي: **لدى، أنى؛ متى؛ أولى** (اسم إشارة)؛ **الأُلى** (اسم موصول)؛ كما في المثال السابع. أما غيرها من الأسماء المبنية فترسم ألفا ممدودة، نحو: **إذا**، كما في المثال الثامن.

فائدة:

ترسم الألف المنقلبة عن واو في الأسماء الثلاثية ألفا ممدودة كالعصا والعلا والحجا، وهذه هي طريقة البصريين، وأما الكوفيون فيستثنون من هذه القاعدة ما كان على وزن فُعَل (بضم ففتح) أو فِعَل (بكسر ففتح)، إذ يكتبونه بالياء سواء كان واويا أم يائيا، نحو: العلا، الحجا، العدا، هكذا: العلى، الحجى، العدى، مع أن أصلها الواو من العلو، والحجو، والعدوان.

"وهناك مذهب ثالث يكتبها وهي ثالثة بالألف الممدودة مطلقا، سواء أكانت منقلبة عن واو أم عن ياء"[1].

(1) انظر: عبد السلام هارون، قواعد الإملاء، ص24.

تدريبات

التدريب الأول:

بين سبب كتابة الألف المتطرفة في كل كلمة من الكلمات الآتية:

أنا ------------------------------------

متى ------------------------------------

عصا ------------------------------------

مصطفى ------------------------------------

على ------------------------------------

لدى ------------------------------------

رضا ------------------------------------

ردى ------------------------------------

منايا ------------------------------------

التدريب الثاني:

هات مؤنث كل كلمة من الكلمات الآتية على وزن (فُعلى):

أيمن ------------------------------------

أحسن ------------------------------------

أدنى ------------------------------------

أطول ------------------------------------

أعلى ------------------------------------

أفضل ------------------------------------

التدريب الثالث:

اكتب المطلوب مما يأتي:

1. جمع كلمة (قتيل) على وزن فَعْلَى: ------------------------
2. مفرد كلمة (فلوات): ----------------------------
3. مثنى كلمة (فتى): ------------------------------
4. مفرد كلمة (ذكريات): ----------------------------
5. ينسب الإمام البخاري إلى مدينة: ------------------------

التدريب الرابع:

أضف ألفا لينة إلى نهاية كل كلمة مما يأتي:

عِدَ ----------------------------------

صَرْع ----------------------------------

حَيَارَ ----------------------------------

زُليخ ----------------------------------

ثُريَّ ----------------------------------

روزان ----------------------------------

جَوَ ----------------------------------

التدريب الخامس:

بينما كانت امرأة عجوز تمشي الهوينى، إذ مرّ أعرابي يقود بعيرا محملا فقالت: إلى من تحمل الهدية ؟ فقال: ليست هذه هدية، وإنما هي هدى. قالت: وما هداك ؟ قال: كتاب في الدليل على وجود الله. فضحكت العجوز، فاستغرب الأعرابي وقال: ألم أنبئك بالصريح فما هذا الضحك يا أماه ؟ قالت: يا بني، أنا لست أضحك منك وإنما أضحك ممن لا يقرّ بوجود مولاه بعد مشاهدة هذا الكون وما فيه

من الآيات ثم هو يقنع بحمل بعير ! فقال لها: أما علمتِ أنها إذا عميت البصائر، فلتقرأ النواظر ؟ قالت: صدقت[1].

اقرأ النص السابق ثم أجب عما يأتي:

أ - املأ الفراغ في ما يأتي بالكلمة المناسبة، مستعينا بما ورد في النص:

1. قد يعرف أصل الألف بجمع الاسم الثلاثي جمع مؤنث سالم، كما في (هدى) التي تُجمَع على ---------------------------------
2. إذا كان الاسم رباعيا أو فوق ذلك وينتهي بألف لينة ليس قبلها ياء، تكون ألفه مقصورة، مثل: ---------------------------------
3. اجمع كلمة هدية على وزن فعالى: --------------------------
4. تكون الألف اللينة في وسط الكلمة ممدودة دائما، مثل: -----------
5. إذا توسطت الهمزة ساكنة بعد كسر تكتب على نبرة، مثل: --------
6. إذا تطرفت الهمزة بعد سكون كتبت مفردة، مثل: --------------

ب - بين نوع الهمزة (قطع أو وصل) في كل كلمة من الكلمات الآتية، ثم أعد كتابتها:

الكلمة	نوع الهمزة	إعادة الكتابة
اعرابي		
الدليل		
الضحك		
اضحكُ (فعل مضارع)		
الكون		
اذا		

(1) السيد أحمد الهاشمي، المفرد العلم، ص96.

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي على الطلبة، ثم يكلف بعضهم بكتابة الكلمات التي تأتي فيها الألف اللينة:

الفلاح رجل نشيط يسكن القرى، يحب الخير، ويكره الشر، ويمقت الأذى لأي فرد من الورى. يخرج كل يوم وقت السُّرى، وهو يسرع الخطا إلى حقله ومزرعته، حيث يبذر الحب أو يسقي الزرع أو يجني الثمر. والفلاح سعيد بحياته، يخرج قبيل الضحى إلى إحدى الرُّبا القريبة ليستنشق شذا الأزهار، وأريج الورود، ويُمتّع ناظريه بقطرات الندى، ومتعته الوحيدة صيد القطا سواء بالشراك أم بالحصى.

اللوحة العاشرة

الألف اللينة المتطرفة في الأفعال والحروف

تَرِدُ الألف اللينة المتطرفة في الأفعال والحروف، وترسم هذه الألف ممدودة حينا، ومقصورة حينا آخر، وفق قواعد الرسم الإملائي.

الأمثلة:

1 - قال الراعي النميري:

يا صاحبيَّ **دنا** الرحيل فسيرا ... غلب الفرزدق في الهجاء جريرا

2 - قال امرؤ القيس:

بكى صاحبي لما **رأى** الدرب دونه ... وأيقن أنّا لاحقان بقيصرا

3 - قال الصنوبري:

أبدى الغواني الصد والإعراضا ... لما رأين بعارضيك بياضا

4 - قال مروان بن أبي حفصة:

أحيا أمير المؤمنين محمد ... سنن النبي: حلالها وحرامها

5 - قال جرير:

لولا الحياء لهاجني استعبار ... ولزرت قبرك والحبيب يزار

6 - قال المتنبي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم ... وتأتي **على** قدر الكرام المكارم

7 - قال الدارمي:

قد كان شَمَّر للصلاة ثيابه ... **حتى** وقفت له باب المسجد

8 - قال ابن المعتز:

والحي منقاد **إلى** الفناء ... والرزق لابد **إلى** انتهاء

9 - قال أبو فراس الحمداني:

بلى، أنا مشتاق وعندي لوعة ولكن مثلي لا يذاع له سر

التوضيح:

تأمل الكلمات المسوَّدة في الأمثلة السابقة وهي: [**دنا – بكى – رأى – أبدى – أحيا – لولا – على – حتى – إلى – بلى**]. تجد الآتي:

1. تكتب الألف اللينة في آخر الأفعال الماضية ألفا ممدودة (طويلة) إذا كانت منقلبة عن واو، نحو: **دنا**، كما في (المثال الأول).
2. وتكتب ألفا مقصورة (ممالة) إذا كانت منقلبة عن ياء، نحو: **بكى – رأى**، كما في (المثال الثاني).
3. إذا كانت الألف اللينة في آخر الكلمة، وكانت رابعة فصاعدا وليس قبلها ياء، كتبت ألفا مقصورة، نحو: **أبدى**، كما في (المثال الرابع).
4. فإن كان قبلها ياء، نحو: **أحيا**، كما في المثال الرابع رسمت الألف اللينة المتطرفة ألفا ممدودة.
5. ترسم الألف اللينة ألفا ممدودة في أواخر حروف المعاني التي تنتهي بألف لينة، نحو: **لولا**، كما في (المثال الخامس). ويستثنى من ذلك أربعة أحرف، هي: **على – حتى – إلى – بلى**. كما في الأمثلة (6، 7، 8، 9).

فائدة:

يمكن معرفة أصل الألف في آخر الفعل أو الاسم الثُّلاثيين بالرجوع إلى معجمات اللغة، ولكن ما يساعد على معرفة هذا الأصل:

1. ملاحظة مضارع الماضي، فإذا جاءت الألف واوا في آخر المضارع، مثل: **يسمو – يغزو – يمحو** – رسمت ألف الماضي ألفا ممدودة (**سما – غزا – محا**). وإذا جاءت الألف ياء في آخر المضارع، مثل: **يرمي – يجري – يهدي** – رسمت ألف الماضي ألفا مقصورة (**رمى – جرى – هدى**).

2. ملاحظة المصدر، ففي الأفعال: **صفا – غزا – محا** – تكتب الألف ممدودة؛ لأن المصدر (**صفو – غزو – محو**) وفي الأفعال: **سعى – نأى – جرى** تكتب الألف مقصورة؛ لأن المصدر (**سعي – نأي – جري**).
3. ملاحظة المثنى والجمع في الأسماء، نحو: **عصا** تكتب ألفها ممدودة لأن المثنى **عَصَوان**، **وفتى** تكتب ألفها مقصورة لأن المثنى **فَتَيان**.
4. في اللغة أفعال ثلاثية آخرها ألف، وهذه الألف منقلبة عن واو في لغة، وعن ياء في لغة أخرى؛ ولهذا يجوز رسم ألفها ممدودة أو مقصورة، مثل: نما – نمى، فالمضارع ينمو – ينمى، ويستحسن أن تكتب على أكثر اللغتين استعمالا.
5. وفي اللغة أيضا أسماء ثلاثية آخرها ألف لينة يجوز كتابتها ممدودة أو مقصورة، مثل: مها (جمع مهاة) وهي البقرة الوحشية فتجمع على مهوات أو مهيات، وكذلك: رحى تجمع على رحوات ورحيات.[1]

فائدة:

يستطيع القارئ معرفة كتابة الألف اللينة في آخر الكلمة إذا حفظ هذه القاعدة المغناة: الألف، ألفان، قائمة ومقصورة، وكيف نعرف ذلك ؟ بالرجوع إلى المضارع، فإن كان واويا كتبناها قائمة وإن كان يائيا، كتبناها مقصورة والألف رابعة واللّه مقصورة إلاّ الفعل يحيا فتبقى قائمة[2]

(1) انظر: عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم، ص72 وما بعدها.

(2) وما شابهها من الكلمات التي تنتهي بألف قائمة مسبوقة بياء.

تدريبات

التدريب الأول:

احذف الهمزة المفتوحة في بداية كل كلمة مما يأتي، ثم اكتب الكلمة الجديدة

أعلى ------------------------------------

أجدى ------------------------------------

أنجى ------------------------------------

أسمى ------------------------------------

أسرى ------------------------------------

أجزى ------------------------------------

أنحى ------------------------------------

التدريب الثاني:

اجمع كلا مما يأتي جمع تكسير مكونا من ثلاثة أحرف:

كُلية ------------------------------------

فلاة ------------------------------------

ذروة ------------------------------------

قرية ------------------------------------

دنيا ------------------------------------

رُقْيَة ------------------------------------

ربوة ------------------------------------

لحية ------------------------------------

دُمية ------------------------------------

رشوة ------------------------------------

شباة (حد كل شيء) : ---------------------------

شذاة (الرائحة الطيبة) ---------------------------

ظُبة (حد السيف) : ---------------------------

التدريب الثالث:

هات الفعل الماضي من كل مصدر مما يأتي:

المصدر	الفعل
إعياء	-------------------
إثراء	-------------------
إعلاء	-------------------
إبقاء	-------------------
إحياء	-------------------
إرواء	-------------------

التدريب الرابع:

احذف ضمير الرفع من آخر الفعل الماضي ثم أعد كتابته:

مشيت ---------------------------------

خطوت ---------------------------------

هَفَوْت ---------------------------------

نهيت ---------------------------------

صحوت ---------------------------------

غَدَوْتُ ---------------------------------

حَمَيْتُ ---------------------------------

كَبَوْتُ ---------------------------------

أَبَيْتُ ---------------------------------

التدريب الخامس:

بين سبب كتابة الألف المتطرفة مقصورة، متخيرا واحدا من الأسباب الآتية:

الأصل ياء، حرف شاذ، اسم أعجمي شاذ، اسم مبني شاذ، فوق الثلاثي:

مستشفى ---------------------------------

بخارى ---------------------------------

إلى ---------------------------------

متى ---------------------------------

رعى ---------------------------------

التدريب السادس:

بين سبب كتابة الألف المتطرفة ممدودة، متخيّرًا واحداً من الأسباب الآتية:

الأصل واو، اسم أعجمي، اسم مبني، حرف، قبل آخره ياء.

الرُّبا ---------------------------------

تركيا ---------------------------------

هذا ---------------------------------

الرِّضا ---------------------------------

إذا ---------------------------------

إسبانيا ---------------------------------

حيثما ---------------------------------

أما ---------------------------------

زها ---------------------------------

زوايا ---------------------------------

ألا ---------------------------------

ذُرا ---------------------------------

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي:

مرّ كسرى على رجل كهل يغرس شجرا ، فقال له: يا رجل إنك قد بلغت من العمر نهايته، فكيف تغرس شجرا لعلك لا تدرك ثمره ؟

فأجاب: يا مولاي لقد زرع لنا آباؤنا فأكلنا ، ونحن نزرع لأبنائنا ليأكلوا من بعدنا. فَسُرَّ الملك من جوابه وأمر له بمكافأة، ثم قال: العاقل من يرى العمل المفيد لنفسه أو لغيره ولو لم ينتظر منه فائدة فما عند الله خير وأبقى.

اللوحة الحادية عشرة
التاء في آخر الكلمة

أ ـ التاء المفتوحة

ترسم التاء في آخر الكلمة مفتوحة حينا ومربوطة حينا آخر؛ فالتاء المفتوحة هي التاء التي لا يصح نطقها هاءً عند الوقف في القراءة. وتأتي في آخر الكلمة، سواء أكانت اسما أم فعلا أم حرفا. ويتضح ذلك من خلال عرض الأمثلة وتوضيحها.

الأمثلة:

1. قال تعالى: ﴿والبيت المعمور﴾ (الطور الآية 4)
2. قال الرصافي:

هي الأخلاق تنبت **كالنبات** إذا سقيت بماء المكرمات

3. قال تعالى: ﴿وإن أوهن البيوت لبيت **العنكبوت** لو كانوا يعلمون﴾ (العنكبوت الآية 41)
4. قال تعالى: ﴿قال **عفريت** من الجن أنا ءاتيك به قبل **أن** تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين﴾ (النمل الآية 39)
5. قال أبو نواس:

والليل لما أن حلك **والسابحات** في الفلك

6. قال تعالى: ﴿أصطفى **البنات** على البنين﴾ (الصافات الآية 153)
7. قال تعالى: ﴿يأيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا **ثبات**(*) أو انفروا جميعا﴾ (النساء الآية 71)
8. قال ابن الرومي:

وما حياة امرئ أضحت مدامعه مقسومة بين أحياء **وأموات**

(*) مفردها ثبة؛ وهي الجماعة من الفرسان خاصة.

9. قال المتنبي:

خلقت ألوفا لو **رجعتُ** إلى الصّبا **لفارقتُ** شيبي موجع القلب باكيا

10. قال تعالى: ﴿أفلا ينظرون إلى الإبل كيف **خلقت** وإلى السماء كيف **رفعت** وإلى الجبال كيف **نصبت** وإلى الأرض كيف **سطحت**﴾ (الغاشية الآيات 17، 20)

11. قال تعالى: ﴿ولما **سكت** عن موسى الغضب﴾ (الأعراف الآية 154)

12. قال تعالى: ﴿كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا **ولات** حين مناص﴾ (ص الآية 3)

التوضيح:

تأمل الكلمات التي المسودَّة في الأمثلة السابقة، وهي: [**البيت، النبات، العنكبوت، عفريت، السابحات، البنات، ثبات، أموات، خلقت، رجعت، فارقت، خلقت، رفعت، نصبت، سطحت، سكت، لات**]. تجد أن التاء في هذه الكلمات جاءت مفتوحة، وقد وردت في آخر الاسم والفعل والحرف.

❖ **أما مواضع ورودها في الاسم فهي:**

1. الاسم الثلاثي ساكن الوسط الذي ينتهي بتاء أصيلة، نحو: **البيت**، كما في (المثال الأول).
2. الاسم المذكر غير الثلاثي، نحو: **نبات**، كما في (المثال الثاني).
3. الاسم الذي تسبق فيه التاء بواو ساكنة أو ياء ساكنة، نحو: **العنكبوت**، **عفريت**، كما في المثالين (الثالث والرابع).
4. جمع المؤنث السالم وملحقاته، نحو: **السابحات**، **البنات**، ولو كان هذا الجمع صفة لمذكر، مثل: **ثُبات**. كما في الأمثلة (5، 6، 7).
5. جمع التكسير الذي ينتهي مفرده بتاء مفتوحة نحو: **أموات** (مفردها ميت)، كما في (المثال الثامن).

❖ **وأما الفعل فتلحقه التاء المفتوحة في المواضع الآتية:**

- تاء الفاعل، نحو: **خُلقتُ، رجعتُ، فارقتُ**، كما في (المثال التاسع)، وتكون متحركة ساكن ما قبلها وهي هنا للمتكلم؛ وتأتي للمخاطب والمخاطبة أيضا.
- تاء التأنيث، نحو: **خُلقتْ، نُصبتْ، سطحتْ**. وهي هنا ساكنة مفتوح ما قبلها. كما في (المثال العاشر).
- تاء أصيلة، نحو: **سكت**، وتكون من بنية الكلمة المجرّدة. كما في المثال (الحادي عشر).
- وأما في الحروف فتأتي مفتوحة في كل حرف ينتهي بها، نحو: **لات**، كما في المثال (الثاني عشر). وكذلك تلحق ثلاثة حروف أخرى، هي: ثُمّت[1]، رُبَّت، لعلَّت. وتأتي أصيلة في (ليت).

تدريبات

التدريب الأول:

بين سبب كون التاء مفتوحة (مبسوطة) في نهاية كل اسم مما يأتي:

الاسم		السبب
زيت		-------------------------------
ذوات	:	-------------------------------
ثقات	:	-------------------------------
أبيات		-------------------------------
بنت		-------------------------------
كبريت	:	-------------------------------
مسلمات		-------------------------------

(1) وهي حرف عطف. أما (ثمة) الظرفية المفتوحة الثاء فإنها ترسم بالتاء المربوطة.

الاسم	السبب
ياقوت	----------------------------------
فُتات	----------------------------------
حوت	----------------------------------
طالوت	----------------------------------
أوقات	----------------------------------
سُبات	----------------------------------

التدريب الثاني:

بيّن سبب كون التاء مفتوحة (مبسوطة) في نهاية كل فعل مما يأتي:

الفعل	السبب
اشتريتُ	----------------------------------
جاءت	----------------------------------
جئتُ	----------------------------------
بات	----------------------------------
أحسنتَ	----------------------------------
قرأتِ	----------------------------------
خَفَتَ	----------------------------------
صامَتْ	----------------------------------
صمتُ	----------------------------------
بَتَّ	----------------------------------
سهرتُ	----------------------------------
سهرتْ	----------------------------------
بهت	----------------------------------

التدريب الثالث:

بين سبب كون التاء مفتوحة في نهاية كل كلمة مما يأتي:

الكلمة	السبب
دراسات	---------------------------------
فات	---------------------------------
أخت	---------------------------------
كتبتُ	---------------------------------
رَبَتَ	---------------------------------
رُبّتَ	---------------------------------
أولات	---------------------------------
ليت	---------------------------------
شاءت	---------------------------------
شئت	---------------------------------
ثُمّت	---------------------------------
مسافرات	---------------------------------
توت	---------------------------------
طاغوت	---------------------------------

التدريب الرابع:

اكتب المطلوب مما يأتي:

1. جمع تكسير من (زيت): ------------------------------
2. الفعل الماضي من (يفوت): ------------------------------
3. الفعل المضارع من (بات): ------------------------------
4. جمع كلمة (عظة): ------------------------------

5. أضف تاء الفاعل إلى (دام): ---------------------------

6. أضف تاء التأنيث إلى (عاش): ---------------------------

7. اجمع كلمة (ذات): ---------------------------

8. جمع مؤنث سالم من (قانتة): ---------------------------

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي:

قيل إن يمامة كانت آمنة مطمئنة في عشها بأعلى شجرة مورقة جميلة، فجاء في مكانها صياد، وجعل يبحث عن طير يصيده، فلم يجد شيئاً. ولما همّ بالرجوع، برزت اليمامة من عشها، وترنَّمت بجميل صوتها. فتوجه إليها صياد وصادها، فلما وقعت في يده قالت لنفسها: "سلامتي كانت في صمتي، ولو ملكت منطقي، لملكت نفسي".

اللوحة الثانية عشرة

التـاء فـي آخـر الكلمـة

ب- التاء المربوطة

التاء المربوطة هي التاء التي يصح نطقها هاءً عند الوقف في القراءة، ولا يجوز أن ترسم من دون تنقيط؛ للفرق بينها وبين الهاء[1]. وتأتي في آخر الأسماء فقط.

وترسم هذه التاء مربوطة ما لم تُضف إلى ضمير متصل، نحو: مدرستك، امرأته، دُعاتهم.

الأمثلة:

1 - هذه **امرأة فاضلة**.

2 - قال الرصافي:

انظر لتلك **الشجرة**	ذات الغصون النضرة
كيف نَمَتْ من بذرة	وكيف صارت **شجرة**

3 - قال الفرزدق:

هذا ابن **فاطمة** إن كنت جاهله	بجده أنبياء اللّه قد ختموا

4 - أنتم **حُماة** الوطن.

---

(1) تنقط وجوبا ما لم يكن في موضع وقف من شعر أو نثر مسجوع، كقول أبي القاسم الشابي:

أقبل الصبح يغني	للحياة الناعسه
والربا تحلم في ظل	الغصون المائسه
والصبا ترقص أورا	ق الزهور اليابسه
وتهادى النور في تلـ	ـك الفجاج الدامسه

وكما في الحديث: "أعوذ بكلمات الله التامه، من كل شيطان وهامه، ومن كل عين لامه" (صحيح البخاري ج3) فمن الخطأ نقط هذه الهاء.

5 - ومن **ثمَّة** تحرَّك الموكب.

6 - الطفل نابغ وأخوه **نابغة**.

7 - أسس **العلامة** ابن خلدون علم الاجتماع.

8 - يعد بشار بن برد من **الزنادقة**.

9 - هؤلاء شعراء **دماشقة**.

10 - **إعانة** المحتاجين واجبة.

التوضيح:

تأمل الكلمات المسوَّدة في الأمثلة السابقة، وهي: [**امرأة، فاضلة، الشجرة، بذرة، فاطمة، حُماة، ثمَّة، نابغة، العلاّمة، الزنادقة، دماشقة، إعانة**] تجد أن التاء في هذه الكلمات جاءت مربوطة. وترد هذه التاء في آخر الاسم، وذلك في المواضع الآتية:

1. تأنيث الصفات للتفريق بين مذكرها ومؤنثها، مثل: **فاضلة**. وقلّ أن تلحق الأسماء الجامدة، مثل: **امرأة**، على نحو ما نجد في (المثال الأول).
2. أسماء الأجناس الطبيعية مثل: شجر وبذر، للتفريق بين الواحد والجمع، ويقال لها تاء الواحدة مثل: **شجرة وبذرة**، على نحو ما نجد في (المثال الثاني).
3. أسماء العلم المفرد المؤنث، مثل: **فاطمة**، على نحو ما نجد في (المثال الثالث).
4. جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مربوطة، مثل: **حُماة** (مفردها حامٍ)، على نحو ما نجد في (المثال الرابع).
5. كلمة (**ثمة**) الظرفية، للتمييز بينها وبين (ثمت) العاطفة، على نحو ما نجد في (المثال الخامس).
6. إفادة المبالغة حين تلحق الصفات، مثل: **نابغة**، على نحو ما نجد في (المثال السادس).
7. توكيد المبالغة حين تدخل على صيغة المبالغة، مثل: **علاّمة** (صيغتها علاّم)، على نحو ما نجد في (المثال السابع).

8. مجيئها بدلاً من ياء التكسير، مثل: **زنادقة** في جمع (زنديق)، وتقابل: زناديق، على نحو ما نجد في (المثال الثامن).

9. مجيئها بدلا من ياء النسب، مثل: **دماشقة** (نسبة إلى دمشق) فهي كقولنا: دمشقيون.

10. مجيئها للتعويض عن حرف محذوف، مثل: **إعانة** (أصلها إعوان)، فالتاء جاءت عوضاً عن عين الكلمة.

تدريبات

التدريب الأول:

بين سبب كون التاء مربوطة في كل كلمة مما يأتي:

الكلمة	السبب
معلمة	----------------------------------
داهية	----------------------------------
بحاثة	----------------------------------
حنابلة	----------------------------------
أشاعرة	----------------------------------
إقامة	----------------------------------
خديجة	----------------------------------
دعاة	----------------------------------
نملة	----------------------------------
داعية	----------------------------------
ولاة	----------------------------------
تفاحة	----------------------------------

عائشة ------------------------------------

مئذنة ------------------------------------

مهندسة ------------------------------------

لغة ------------------------------------

التدريب الثاني:

اكتب المطلوب مما يأتي:

1. جمع تكسير من (هادٍ): ------------------------------------
2. مؤنث كلمة (عالٍ): ------------------------------------
3. أسند كلمة (قراءة) إلى هاء الغائب: ------------------------------------
4. جمع تكسير من (قوت): ------------------------------------
5. جمع مؤنث سالم من (فاطمة): ------------------------------------

التدريب الثالث:

بيّن سبب كون التاء مفتوحة أو مربوطة في كل كلمة من الكلمات الآتية:

الكلمة	السبب
قلتُ	------------------------------------
قالتْ	------------------------------------
صَمَتَ	------------------------------------
بيت	------------------------------------
وردة	------------------------------------
حفاة	------------------------------------
جبروت	------------------------------------

مجتهدات ------------------------------------

ولاة ------------------------------------

التدريب الرابع:

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. أ. صلينا على رفات الميت.

ب. صلينا على رفاة الميت.

2. أ. هم قضاة ثقاة.

ب. هم قضاة ثقات.

3. أ. ومن ثمت اتجهت إلى المكتبة.

ب. ومن ثمة اتجهت إلى المكتبة.

4. أ. نعمت الأخلاق الحسنة.

ب. نعمة الأخلاق الحسنة.

5. أ. المغول قساة القلوب.

ب. المغول قسات القلوب.

التدريب الخامس:

ادمج الوحدتين في وحدة واحدة:

1. سيارة + هـ: --

2. قراءة + هم: --

3. إقامة + ها: ------------------------------------

4. رحلة + كم: ------------------------------------

5. جامعة + نا: ------------------------------------

التدريب السادس:

بين نوع التاء المربوطة في كل كلمة من الكلمات الآتية:

الكلمة	نوع التاء
صلة	------------------------------
عدة	------------------------------
فهامة	------------------------------
برتقالة	------------------------------
بائعة	------------------------------
جحاجحة	------------------------------
تزكية	------------------------------

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي:

في بيته يؤتى الحكم

هذا مما زعمت العرب عن ألسن البهائم، قالوا: إن الأرنب التقطت ثمرة، فاختلسها الثعلب، فأكلها، فانطلقا يختصمان إلى الضب، فقالت الأرنب: يا أبا الحسل[1]، فقال: سميعا دعوت. قالت: أتيناك لنختصم إليك. قال: عادلا حكمتما. قالت: فاخرج إلينا. قال: في بيته يؤتى الحكم. قالت: إني وجدت ثمرة. قال: حلوة

(1) الحسل: ولد الضب حين يخرج من بيضته.

فكليها. قالت: فاختلسها الثعلب. قال: لنفسه بغى الخير. قالت: فلطمته. قال: بحقك أخذت. قالت: فلطمني. قال: حر انتصر. قالت: فاقض بيننا. قال: قد قضيت. فذهبت أقواله كلها أمثالا.

فائدة:

يمكنك أيها القارئ الكريم حفظ قاعدة كتابة التاء من هذه الأغنية:

التاء، تاءان، مربوطة ومفتوحة،
وكيف نعرف ذلك ؟
بالوقوف عليها.
فإن وقفنا عليها تاء كانت مفتوحة
وإن وقفنا عليها هاء كانت مربوطة

اللوحة الثالثة عشرة

الحروف التي تزاد في الكتابة

أشهر هذه الحروف: الألف والواو، وتزاد وسطا وطرفا، على نحو ما نرى في الأمثلة الآتية:

الأمثلة:

1. اشتريت **مائة** كتاب **وثلاثمائة** قلم.
2. قال تعالى: ﴿**واعتصموا** بحبل الله جميعا ولا **تفرقوا**﴾ (آل عمران الآية 103)
3. قال شوقي:

قفي يا أخت يوشع خبرينا   أحاديث القرون **الغابرينا**

4. قال البحتري:

أتاك الربيع الطلق يختال **ضاحكا**   من الحسن حتى كاد أن **يتكلما**

5 - قال الفرزدق:

أولئك آبائي فجئني بمثلهم   إذا جمعتنا يا جرير المجامع

6 - قال تعالى: ﴿**وأولو** الأرحام بعضهم أولى ببعض﴾ (الأنفال الآية 75)

7 - قال تعالى: ﴿**وأولات** الأحمال أجلهن أن يضعن حملهنّ . . . ﴾ (الطلاق الآية 4)

8 - قال أبو تمام:

إقدام **عمرو** في سماحة حاتم   في حلم أحنف في ذكاء إياس

9 - قال شوقي:

إلام الخلف **بينكمو** إلاما   وهذي الضجة الكبرى علاما

التوضيح:

تأمل كل كلمة من الكلمات المسوَّدة في الأمثلة السابقة، وهي: [**مائة، ثلاثمائة، واعتصموا، الغابرينا، يتكلما، ضاحكا، أولئك، أولو، أولات، عمرو، بينكمو**] تجد ما يأتي:

أولاً: تزاد الألف في المواضع الآتية:

1. لفظ **مائة** ومضاعفاته، كما في (المثال الأول).
2. بعد واو الجماعة[1]، مثل: **اعتصموا**، كما في (المثال الثاني).
3. في آخر بيت الشعر إذا كانت للإطلاق، مثل: **الغابرينا، يتكلما**، كما في المثالين (الثالث والرابع).
4. في آخر الاسم المنصوب المنون[2]، مثل: **ضاحكاً**، كما في (المثال الرابع).

ثانياً: تزاد الواو وسطا في المواضع الآتية:

1. **(أولى)** الإشارية، وممدودها **(أولاء)** و **(أولئك)**، كما في المثال الخامس. وإذا سبقت بـ (ها) التنبيه نحو: هؤلاء فلا تزاد بعدها واو. وكذلك لا تزاد في (الألى) الموصولة (بمعنى الذين).
2. **(أولو)** و **(أولي)**، بمعنى أصحاب، كما في (المثال السادس).
3. **(أولات)**، بمعنى صاحبات، كما في (المثال السابع).
4. وتزاد الواو طرفا في كلمة **(عمرو)** مرفوعة أو مجرورة؛ للتفرقة بينها وبين كلمة (عمر) كما في المثال الثامن. أما (عمرو) المنصوبة المنونة فلا تشتبه

(1) وكذلك في الأفعال الماضية مثل: ذهبوا، وفي الأفعال الخمسة المنصوبة والمجزومة، مثل: لن يذهبوا، ولم يذهبوا.

(2) وذلك بالشروط الآتية:

1- ألا يكون الاسم منتهيا بتاء التأنيث المربوطة، مثل: شجرة.

2- ألا يكون منتهيا بهمزة فوق ألف، مثل: خطأ.

3- ألا يكون منتهيا بهمزة قبلها ألف، مثل: نداء.

بكلمة (عمر) المنصوبة، ولذلك لا تزاد فيها الواو، فنقول: إن عمرا داهية، ونقول: إن عمر عادل. وتزاد الواو في عمرو المنصوبة إذا كانت غير منونة، وذلك في حالة وصفها بكلمة (ابن) مثل: إن عمرو بن كلثوم شاعر.

5. بعد ميم الجمع التي أشبعت ضمتها، نحو: **بينكمو**. كما في (المثال التاسع) وبعضهم يحذفها.

تدريبات

التدريب الأول:

نوّن كل كلمة من الكلمات الآتية تنوين نصب ثم، اكتب الجواب في الفراغ المحاذي:

1. كتاب: --
2. دفء: --
3. سماء: --
4. عمرو: --
5. رديء: --
6. خطأ: --
7. لؤلؤ: --
8. معلمة: --
9. ضوء: --
10. دعاء: --
11. دائم: --
12. مليء: --

التدريب الثاني:

بين نوع الألف في نهاية كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية:

1. الطالبان يكتبان الدرس.
2. قم للمعلم وفّه التبجيلا.
3. اثنان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال.
4. المهملون لم يؤدوا الواجب.

الكلمة	نوع الألف
الطالبان	----------------------------------
يكتبان	----------------------------------
التبجيلا	----------------------------------
اثنان	----------------------------------
يؤدوا	----------------------------------

التدريب الثالث:

بيّن نوع الواو في نهاية كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية:

1. المعلمون بناة الأجيال: ---------------------------------
2. الطلبة يكتبون الدرس: ---------------------------------
3. يدعو المؤمنون الله: ---------------------------------
4. عمرو بن العاص قائد عظيم: ---------------------------------
5. أولئك أطباء: ---------------------------------

التدريب الرابع:

اكتب المطلوب مما يأتي:

1. أسند الفعل المضارع المنفي (لم ينم) إلى واو الجماعة: --------------
2. اجمع جمع مذكر سالما (ذو إنصاف): ------------------------
3. ثن كلمة (معلم) وغير ما يلزم في الجملة (هذا معلم الرياضيات): ------

----

4. أسند كلمة (جلس) إلى واو الجماعة: ------------------------
5. نوّن كلمة (رئيس) تنوين نصب: -------------------------

التدريب الخامس:

بين سبب عدم زيادة الألف أو الواو في كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية:

1. سمعت نبأ عظيما: ----------------------------------
2. تسلقت شجرة طويلة: ----------------------------------
3. أكرم المدير عمراً: ---------------------------------
4. شربت ماءً عذباً: ---------------------------------
5. هؤلاء جنود: ---------------------------------
6. أحب الأُلى يطعيون آباءهم: ------------------------------

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي:

رسموا الطريق إلى الحياة

رصفوه بالمرجان بالمهج الفتية، بالعقيق

رفعوا القلوب على الأكفّ حجارة، جمراً، حريق

رجموا بها وحش الطريق:

هذا أوان الشد فاشتدي

ودوّى صوتهم

في مسمع الدنيا، وأوغل في مدى الدنيا صداه

هذا أوان الشد

واشتدت . . . وماتوا واقفين

متوهجين

متألقين على الطريق، مقبلين فم الحياة[1]

---

(1) من قصيدة "شهداء الانتفاضة"، فدوى طوقان، جريدة الرأي / الأربعاء 1999/12/18م.

اللوحة الرابعة عشرة

الحروف التي تحذف من الكتابة

أ) حذف الألف

تحذف الألف من أول الكلمة ومن وسطها ومن آخرها وفي ما يأتي عرض وتوضيح لتلك الحالات.

أولا: الألف التي تحذف من أول الكلمة:

1. قرأت سيرة عمر **بن** الخطاب (رضي الله عنه).
2. ذات النطاقين هي أسماء **بنة** أبي بكر.
3. يا **بن** أخي تقدّم.
4. يا **بنة** أخي تقدمي.
5. **أبنك** هذا ؟
6. **أبنتك** هذه ؟
7. **بسم** الله الرحمن الرحيم.
8. **للعلوم** أثر في نهضة الأمم.

ثانيا: الألف التي تحذف من وسط الكلمة:

1. لا إله إلا الله.
2. ﴿**الرحمن** على العرش استوى﴾ (طه الآية 5)
3. **أولئك** الطلاب مجتهدون، **لكن طه** متفوق عليهم.

ثالثا: الألف التي تحذف من آخر الكلمة:[*]

1. **إلام** الخُلف بينكم ؟
2. **بمقتضام** كسبت القضية ؟
3. قال تعالى: ﴿**طه** ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ (طه الآية 1)
4. قال تعالى: ﴿**ذلك** الكتاب لا ريب فيه﴾ (البقرة الآية 2)
5. قال الفرزدق:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم

6. **هأنتم** قد أديتم الأمانة.
7. ليس الفتى من يقول كان أبي ... إن الفتى من يقول **هأنذا**
8. لم يسعَ الرجل في طلب الرزق.

التوضيح:

يتضح لنا من خلال تأمّل الأمثلة السابقة أن الألف تحذف من أول الكلمة ووسطها وآخرها، وذلك على النحو الآتي:

1) تحذف من أول الكلمة في المواضع الآتية:

تحذف من كلمتي (ابن) و (ابنة)، إذا كانت كل منهما مفردة[1]، وواقعة بين علمين متصلين، وكانت نعتا للعلم الأول[2]، ولم تقع في أول السطر، على نحو ما نجد في المثالين (الأول والثاني).

إذا وقعتا بعد حرف النداء (يا)، على نحو ما نجد في المثالين (الثالث والرابع).

(*) هناك من خرج على حذف الألف، فنراه يرسم مثل هذه الكلمات على النحو التالي: هاذا، ذالك، هاؤلاء. وقد سار على هذا الرسم الشيخ حمد الجاسر علاّمة الجزيرة العربية في مجلة "العرب". وكذلك بعض الأكاديميين في الجامعات اللبنانية.

(1) إذا ثنيت كل منهما أو جمعت لا تحذف ألفها، مثل: الحسن والحسين ابنا علي، وتفوق محمد وخالد وأسامة أبناء صديقي، ونجحت عائشة وفاطمة ابنتا أخي.

(2) إذا كانت كل منهما خبرا لا تحذف ألفها، مثل: يوسف ابن يعقوب. جوابا لمن سأل: ابن من يوسف ؟ ومثل: السيدة سكينة ابنة الحسين، جوابا لمن سأل: ابنة من السيدة سكينة ؟

إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام، على نحو ما نجد في المثالين (الخامس والسادس).

تحذف من كلمة (اسم) في البسملة الكاملة. كما في (المثال السابع)، وأما باسمك اللهم أو باسم الله العلي القدير، أو باسم الوطن فتبقى معها الألف.

تحذف ألف (أل) إذا دخل عليها اللام[1]، على نحو ما نجد في (المثال الثامن).

2) تحذف من وسط الكلمة في المواضع الآتية:

تحذف من كلمة (إله)، وكذلك من لفظ الجلالة (الله)، كما في (المثال الأول).

تحذف من كلمة (الرحمن) إذا كانت علما مقرونا بأل كما في (المثال الثاني)، أما نحو: لا زلت رحمانا، فلا حذف، لأنها ليست علما، وخالية من أل.

تحذف من بعض كلمات أخرى[2]، منها: أولئك، لكن، طه، كما في (المثال الثالث). ومن (يس) و (السموات).

3) تحذف من آخر الكلمة في المواضع الآتية:

تحذف الألف من (ما) الاستفهامية المسبوقة بجار حرفي أو اسمي، مثل: إلام؟ وبمقتضام، كما في المثالين (الأول والثاني).

آخر كلمة (طه)، كما في (المثال الثالث).

تحذف من كلمة (ذا) إذا كانت اسم إشارة مقرونا بلام البعد، مثل: ذلك، كما في (المثال الرابع).

تحذف الألف من (ها) التنبيه الداخلة على:

---

(1) سواء أكانت مكسورة مثل لام الجر كما في المثال السابع، أم كانت مفتوحة مثل لام الابتداء في قوله تعالى: ﴿**وللأخرة خير لك من الأولى**﴾ (الضحى الآية: 4)، ولام الاستغاثة، نحو: يا للرجال.

(2) كان القدماء يحذفون الألف من كل علم مشهور زائد على ثلاثة أحرف مثل: إسحاق، وإبراهيم، وإسماعيل (إسحق، إبراهيم، إسمعيل). أما المحدثون فيثبتونها في مثل ذلك.

❖ اسم إشارة ليس مبدوءاً بتاء (هاتان) أو هاء (ها هنا)، وليس بعده كاف الخطاب (هاذاك)، وذلك مثل: هذا، كما في (المثال الخامس).

❖ ضمير مبدوء بهمزة، مثل: هأنتم، كما في (المثال السادس).

❖ الضمير (أنا) إذا تقدمته (ها) التنبيه وتلته (ذا) الإشارية، مثل: هأنذا[1]، كما في (المثال السابع).

تحذف الألف من آخر المضارع المجزوم، مثل: لم يسع، كما في (المثال الثامن).

تدريبات

التدريب الأول:

بين سبب عدم حذف همزة (ابن) في ما يأتي:

الجملة	السبب
1 - الأمين والمأمون ابنا الرشيد	---------------------
2 - مروان الثاني ابن محمد خليفة أموي.	---------------------
3 - محمدٌ ابن عبد الله.	---------------------
4 - كعب بن زهير شاعر ابن شاعر.	---------------------
5 - تسمى خطبة زياد ابن أبيه البتراء.	---------------------
6 - ابن الخطاب خليفة عادل.	---------------------

(1) يجوز أن تكتب برسمين آخرين، وذلك على النحو التالي: ها أنا ذا، ها أنذا، والوجه الأول هو الأفضل.

التدريب الثاني:

أعد كتابة كل وحدتين بعد دمجهما في وحدة واحدة

1. ها + ذا: ------------------------------------
2. ذا + لكم: ------------------------------------
3. في + ما (الاستفهامية): ------------------------------------
4. ها + ذه: ------------------------------------
5. ها + أنتم: ------------------------------------
6. بِ + ما (الاستفهامية): ------------------------------------
7. ذا + لِك (لام البعد): ------------------------------------
8. سماء + ات: ------------------------------------
9. إنشاء + ات: ------------------------------------
10. ها + أنتما: ------------------------------------
11. ها + ته: ------------------------------------
12. أولاء + ك: ------------------------------------
13. لِ + المكتبة: ------------------------------------
14. حتى + ما: ------------------------------------

التدريب الثالث:

أعد كتابة ما يأتي ثم بين حكم همزة الوصل من حيث الحذف، مع بيان السبب:

التركيب	الحكم	السبب
1. بـ + (اسم) الرحمن الرحيم	----------	----------------
2. الأديب + (ابن) الأديب	----------	----------------
3. أ + (استغفرت) + لهم ؟	----------	----------------
4. معاوية + هو + (ابن) + أبي سفيان	----------	----------------

التركيب	الحكم	السبب
5 - معاوية + (ابن) + أبي سفيان	--------	-----------------
6 - بـ + (اسم) + الله الرحمن الرحيم	--------	-----------------
7 - خديجة + (ابنة) + خويلد	--------	-----------------
8 - هشام وسليمان (ابنا) عبد الملك	--------	-----------------
9 - الأمين (ابن) الرشيد	--------	-----------------
10 - لَ + (التقوى) + أفضل	--------	-----------------
11 - لِ + (السيارة) + فوائد	--------	-----------------
12 - يا (ابن) + عمي	--------	-----------------

التدريب الرابع:

عين الجملة الصحيحة في كل جملتين متقابلتين في ما يأتي:

1 - اسمك زيد ؟	أسمك زيد؟
2 - باسم الله نبدأ	بسم الله نبدأ
3 - الحسين هو ابن علي بن أبي طالب	الحسين هو بن علي بن أبي طالب
4 - الله رحمن رحيم	الله رحمان رحيم
5 - ابنة خويلد هي خديجة	بنة خويلد هي خديجة
6 - هذان طالبان مجتهدان	هاذان طالبان مجتهدان
7 - خالد وسمير ابنا محمد	خالد وسمير بنا محمد
8 - هتان طالبتان مؤدبتان	هاتان طالبتان مؤدبتان
9 - ابنتك هذه ؟	أبنتك هذه ؟
10 - ابن سينا فيلسوف إسلامي	بن سينا فيلسوف إسلامي
11 - لا تنام مبكرا	لا تنم مبكرا

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي:

قال أعرابي لسليمان بن عبد الملك: إني أكلمك يا أمير المؤمنين بكلام فاحتمله، فإن وراءه ما تحبه. قال: هاته يا أعرابي، فنحن نجود بسعة الاحتمال على من لا نأمن غيبته، ولا نرجو نصيحته، وأنت المأمون غيبا. قال: فإني سأطلق لساني بما خرست عنه الألسن، تأدية لحق الله تعالى. إنه قد اكتنفك رجال أساءوا الاختيار لأنفسهم، وابتاعوا دنياك بدينهم، ورضاك بسخط ربهم، وخافوك في الله ولم يخافوا الله فيك. وأنت مسؤول عما اجترموا، وليسوا مسؤولين عما اجترمت.

فقال سليمان: أما أنت يا أعرابي، فقد سللت لسانك وهو سيفك، قال: أجل يا أمير المؤمنين، لك لا عليك.[1]

(1) الحصري، زهر الآداب، 3003/1.

اللوحة الخامسة عشرة

(ب) حذف بقية الحروف وإدغامها

أشهر هذه الحروف: (أل، والواو، والياء، والنون، والميم، والتاء) وإذ يحذف بعضها، وهي الحروف الثلاثة الأولى، فإن بعضها الآخر يقلب ويدغم، وهي الحروف الثلاثة الأخيرة.

الأمثلة:

1. **للوز** قيمة غذائية.
2. **لَلّحنُ** الشجيّ غذاء للنفس.
3. الجائزة **للذَيْن** تفوقا.
4. المجد **للاتي** يبذلن أرواحهن للوطن.
5. قال ابن الرومي:

تستأنس الطير إلى قوسه   كـــأنه محـــراب **داود**

6. قال شوقي:

ريم على القاع بين البان **والعلم**   أحل سفك دمي في **الأشهر الحرم**

7. قال تعالى: ﴿فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر﴾ (القمر الآية 6)
8. قال تعالى: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا **مما** تحبون﴾ (آل عمران الآية 92)
9. تجاوزت **عَمَّن** أساء لي.
10. قال تعالى: ﴿**إما** يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما﴾ (الإسراء الآية 23)
11. قال تعالى: ﴿**إلا** تنصروه فقد نصره الله﴾ (التوبة الآية 40)
12. عسى **ألاّ** يرسبَ.
13. قال تعالى: ﴿**لئلا** يعلم أهل الكتاب﴾ (الحديد الآية 29)

14. قال تعالى: ﴿إن تبدوا الصدقات **فنعمّا** هي﴾ (البقرة الآية 271)

15. قال الفرزدق:

فبتّ أقد الزاد بيني وبينه   على ضوء نار مرة ودخان

التوضيح:

يتضح من تأمل الكلمات المسودَّة في الأمثلة السابقة، وهي: [**للوز، للحن، للذين، للاتي، داود، العلم، الحرم، الداع، مما، عمن، إما، إلا، ألاّ، لئلا، فنعمّا، بت**] ما يأتي:

1. تحذف (أل) إذا وقعت بعد لام، وكان بعدها لام، سواء أكانت اللام السابقة مكسورة (لام الجر) أم مفتوحة (لام الابتداء) مثل: **لِلّوز، لَلحَّن**، كما في المثالين (الأول والثاني).
2. تحذف (أل) الاسم الموصول للمثنى وجماعة الإناث، مثل: **لِلّذين، لِلاّتي**، كما في المثالين (الثالث والرابع).
3. تحذف (الواو) تخفيفا من كلمات، مثل: **داود**، كما في (المثال الخامس)، وتحذف كذلك من الكلمات: **طاوس، ناوس** (مقبرة النصارى)، **هاون** (ما يدق فيه).
4. تحذف (الياء) الناشئة من إشباع الحرف المكسور في الشعر، مثل: **العلم، الحرم**، كما في (المثال السادس).
5. تحذف (الياء) من الاسم المنقوص المحلى بأل إذا وُقف عليه بإسكان ما قبل الياء في لغة من لغات العرب، مثل: **الداع** (الداعي)، كما في (المثال السابع).
6. تقلب نون كلمتي (مِن، عَن) إلى ميم. إذا دخلتا على (من) أو (ما) الاستفهامية، وتدغم الميمان في ميم واحدة، هكذا (**مما، عمن**)، كما في المثالين (الثامن والتاسع).
7. إذا جاءت بعد (إن) الشرطية (ما) الزائدة تقلب النون ميما، وتدغم الميمان، هكذا (**إما**)، كما في (المثال العاشر).

8. إذا جاءت بعد (إن) الشرطية (لا) النافية، تقلب النون لاماً، وتدغم اللامان، هكذا (**إلا**)، كما في المثال (الحادي عشر).

9. إذا جاءت (لا) النافية بعد أن المصدرية الناصبة للمضارع، تقلب النون لاماً وتدغم اللامان، هكذا **ألاّ**؛ كما في المثال (الثاني عشر).

10. إذا جاءت (لا) الزائدة بعد أن المصدرية، تقلب النون لاما، وتدغم اللامان، هكذا (**لئلا**)؛ أي لأن يعلم كما في المثال (الثالث عشر).

11. إذا جاءت (ما) بعد (نعم) فقد تدغم الميمان في ميم واحدة، وتصبحان (**نعمّا**)، كما في المثال (الرابع عشر).

12. إذا انتهى فعل بـ (تاء) أصيلة ثم زدنا (تاء) الفاعل، تدغم التاءان في تاء واحدة، مثل: **بتّ**، كما في المثال (الرابع عشر).

فائدة:

لا تحذف نون (أن) المخففة من الثقيلة وبعدها (لا) النافية، مثل: أشهد **أن لا** إله إلا الله، وكذلك (أن) المفسرة وبعدها لا النافية، مثل: أشرت إليه **أن لا** فائدة من المماطلة.

تدريبـــات

التدريب الأول:

بين نوع التغيير (حذف أو إدغام) ثم اذكر أصله في ما يأتي:

الكلمة	التغيير	الأصل
لليمون	-------------	-------------
عمّا	-------------	-------------
سكتُّ	-------------	-------------
ذلكم	-------------	-------------
إلا	-------------	-------------
هذا	-------------	-------------
للتي	-------------	-------------
مِمَّن	-------------	-------------
الرحمن	-------------	-------------
علام	-------------	-------------
نعمًّا	-------------	-------------

التدريب الثاني:

ادمج كل وحدتين مما يأتي في وحدة واحدة:

1. إن (الشرطية) + ما (الزائدة): -----------------------------
2. أن (المصدرية) + لا (النافية): -----------------------------
3. لام الجر + الذي: -----------------------------
4. لام الابتداء + الذين: -----------------------------
5. بمقتضى + ما: -----------------------------

6. لام الجر + اللون: ------------------------------

7. لَفَتَ + تاء الفاعل: ------------------------------

8. عن + من: ------------------------------

9. الباء + اسم الله: ------------------------------

10. الباء + اسم الله الرحمن الرحيم: ------------------------------

التدريب الثالث:

اختر من العمود (ب) ما يناسب العمود (أ) في ما يأتي:

هاتيك	حذفت الألف اللينة
هأنذا	لم يحذف شيء
للمدرسة	حذفت (أل)
للوم	حذفت همزة الوصل
إما	حذفت الألف اللينة
حتّام	قلبت النون ميما

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي:

مما ينساه الإنسان وهو في نعيم الحياة ما فيه غيره من بؤس وشقاء. فكأن السعادة عند قوم ألا يفكروا في مصائب الآخرين، ولا يهتموا بمتاعب الآدميين، لئلا يؤلموا أنفسهم الرقيقة بهذه المؤثرات. ولذلك ترى صلات الرحمة والحنان بين الأغنياء والفقراء مقطوعة إلا بين القليل منهم. فنعما من يبدي العطف نحو البائسين، وحبذا من يعفو عمَّن أساء إليه.

اللوحة السادسة عشرة

الفصل والوصل

تعد الكتابة تصويراً خطياً للألفاظ، إذ ترسم الحروف الهجائية التي تصور أصوات كل لفظ، ومن ثم يكون المكتوب والمنطوق به، سواء في الحروف أم في ترتيبها أم في عددها.

ومن البدهي أن ترسم كل كلمة "متضامة ومنفصلة عن حروف كلمة أخرى سابقة أو لاحقة؛ لأن كل كلمة تدل على معنى غير معنى الكلمة الأخرى، وتمايز المعنيين يستوجب تمايز اللفظين".[1]

فيفصل الاسم الظاهر من الضمير المنفصل، ويفصل كلاهما ما عداه، سواء أكان اسما أم فعلا أم حرفا زائدا على حرف، نحو قوله تعالى: ﴿إن هو إلا وحي يوحى﴾، (النجم الآية 4) ﴿قم الليل إلا قليلا﴾ (المزمل الآية 2)

غير أن هناك بعض الكلمات النحوية توصل بغيرها، بناء على القاعدة التالية: "توصل بغيرها كل كلمة لا يصح الابتداء بها، أو لا يصح الوقف عليها".[2]

ومن ثمَّ يجب وصل ما يأتي:

أولاً: ما لا يصح الابتداء به، بل يجب وصله بغيره في الكتابة:

1. نونا التوكيد (الثقيلة والخفيفة)، مثل: **لأجتهدنَّ، لأجتهدنْ.**
2. علامات المثنى، وجمع المذكر السالم، والمؤنث السالم، مثل: **المعلمان، المعلمون، المعلمات.**

(1) عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص85.

(2) م.ن.

3. تاء التأنيث وتوصل بآخر الماضي، مثل: الشمس **طلعت**.
4. الضمائر البارزة المتصلة، سواء أكانت للرفع وهي: ألف الاثنين، واو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة، وتاء الفاعل، ونا الفاعلين. مثل: **يكتبان، يكتبون، يكتبن، تكتبين، كتبتُ، كتبنا**. أم كانت للنصب والجر، وهي: ياء المتكلم، ونا، وكاف المخاطب وهاء الغائب وما تصرَّف منها، مثل: **أكرمني، وأكرمنا، وأكرمه، كتابي، وكتابنا، وكتابه**.

ثانياً: ما لا يصح الوقف عليه، وهو:

1. الحرف المفرد وضعا، مثل باء الجر، وتاء القسم والسين، نحو: **بالمدرسة، تالله، سأسافر**. أو عرضا مثل الميم في من إذا دخلت على ما (**مما**).
2. لفظ (أل)، ويوصل بالاسم بعده، مثل: **المكتبة، الشمس**.
3. صدر المركب المزجي، مثل: **بعلبك، معديكرب**.
4. ما رُكّب مع المائة من الآحاد، مثل: ثلاثمائة وتسعمائة، بخلاف ما ركب معها من الكسور، مثل: رُبع مائة، **خُمس مائة**، فلا يوصل.
5. ما ركب من الظروف مع إذ المنونة، مثل: **حينئذ، ويومئذ**، أما (إذ) غير المنونة فيفصل عنها الظرف، نحو: سافرت **حين إذ** وقع الزلزال.
6. حَبَّ مع ذا في أسلوبي المدح والذم، نحو: **حبذا، لا حبذا**.

ثالثاً: هناك كلمات توصل بغيرها طبقا لقواعد أخرى:

وأشهرها (من)، و (ما) و (لا) وسنتناول تفصيل كل واحدة منها على النحو الآتي:

1) وصل (مَن) بما قبلها:

توصل (مَنْ) الاستفهامية والموصولة مع بعض حروف الجر (مِن، عن، في)، نحو: **ممّن** اشتريت السيارة ؟ **عمّن** تبحث ؟ **فيمن** ترغب ؟ علمتُ النبأ **ممّن** علمتَ منه، عفوت **عمّن** أساء إليّ، رغبت **فيمن** ترغب فيه.

تجدر الإشارة إلى أن نون (من) و (عن) قد حذفتا طبقا لقاعدة سابقة.

2) وصل (ما) بما قبلها:

وهي نوعان: اسمية وحرفية، ولكل منهما أضرب: فالاسمية تأتي على أربعة أضرب:

- **استفهامية:** توصل بالاسم المضاف، نحو: **بمقتضام** قدّمت هذا الخطاب ؟ وتوصل بالحروف الآتية: من، عن، في، إلى، حتى، على، اللام، نحو: **ممّ، عمّ، فيم، إلام، حتام، علام، لم.**
- **موصولة:** توصل بهذه الكلمات: من، عن، في، سِيّ، نِعم (مكسورة العين)، نحو: سررت **ممّا** قمت به، سألت **عمّا** يلزمني، أفكر **فيما** ينفع الناس[1]، أحب الفواكه **لا سيما** العنب، ﴿إن الله **نعمّا** يعظكم به﴾ (النساء الآية 58)
- **النكرة:** بمعنى شيء وحكمها حكم الموصولة.
- **المعرفة التامة:** وحكمها أيضا حكم الموصولة.

وأمّا (ما) الحرفية فتأتي على ثلاثة أضرب:

- **مصدرية:** توصل بهذه الكلمات: حين، ريث، قبل، مثل، أين، كل (المنصوبة على الظرفية) نحو: ساعدته **حينما** جاءني، انتظرته **ريثما** صلى، سافرت قبلما وصل، وأكرمته **مثلما** أكرمني، ساعدنا **مثلما** ساعدتم، **كلّما** أتيته أكرمني.
- زائدة، وهي نوعان:

(1) هناك من يرى الفصل بين (في) و (ما) الموصولة.

أ. الكافة: وتوصل بـ (طال، وقلّ، وبين، وقبل، ورب[1]، وكي، وبإن وأخواتها)، نحو: **طالما، قلما، بينما، قبلما، ربما، كيما، إنما، كأنما، لكنما، لعلما، ليتما**[2].

ب. غير الكافة: توصل بما قبلها في الأحوال الآتية:

1. إذا وقعت بعد ليت (العاملة)، نحو: ليتما الطالبين متفوقان.
2. إذا وقعت بعد أدوات الشرط: إن، أين، حيث، كيف، نحو قوله تعالى: ﴿**إما** يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما﴾ (الإسراء الآية 23)، ﴿**أينما** تكونوا يدرككم الموت﴾ (النساء الآية 78) ونحو: **حيثما** تجلس أجلس، **كيفما** تعامل الناس يعاملوك.
3. إذا وقعت بعد أي (الشرطية) مثل: أيّما القصتين قرأت استمتعت، وأي (الاستفهامية مثل: **أيّما** عالم اكتشف الدورة الدموية ؟ وأي (الكمالية) مثل: أخلص المعلم **أيّما** إخلاص.
4. إذا وقعت بعد (بين) مثل: **بينما** أنا جالس إذا بالسماء تمطر.
5. إذا وقعت بين (من، عن) ومجرورهما، نحو: قوله تعالى: ﴿**مما** خطيئاتهم أغرقوا﴾ (نوح الآية 25)، وعما قريب تشرق الشمس.

3) وصل (لا) بما قبلها:

توصل (لا) بما يأتي:

1. إن (الشرطية)، نحو قوله تعالى: ﴿إلاّ تنصروه فقد نصره الله﴾ (التوبة الآية 40)، فقد وُصلت (لا) بإن بعد حذف نونها.
2. أن (المصدرية الناصبة)، نحو: ينبغي **ألاّ** تكذب، فقد وصلت (لا) بأن بعد حذف نونها. وإذا سبقت (أن) المصدرية بـ (اللام) كتبت الكلمات الثلاث متصلة، نحو: أسرعت **لئلا** أتأخر. وأما أن (المفسرة) وأن (المخففة من

(1) تسمى (ما) إذا اتصلت بـ (رب) المهيئة؛ لأنها تهيئ رب للدخول على الفعل نحو: ﴿ربما يود الذين كفروا﴾ (الحجر الآية 2).

(2) ويجوز فيها الإعمال.

الثقيلة) فتفصلان وتثبت فيهما النون، نحو: نصحته **أنْ لا** يكذب، ونحو: ﴿وظنوا **أنْ لا** ملجأ من الله إلا إليه﴾ (التوبة الآية 118)

فوائد:

1. إذا وقعت (ما) بين فعلين سبقهما علم، أو دراية أو نظر، احتملت الموصولية والاستفهامية والمصدرية، نحو قوله تعالى: ﴿والله يعلم **ما** تبدون وما تكتمون﴾ (النور الآية 29)، ﴿وما أدري **ما** يفعل بي ولا بكم﴾ (الأحقاف الآية 9)، ﴿ولتنظر نفس **ما** قدمت لغد﴾ (الحشر الآية 18)[1].

2. قال أبو البقاء: إذا وقعت (ما) قبل (ليس) أو (لا) أو بعد (إلا) فهي موصولة نحو قوله تعالى: ﴿قال سبحانك ما يكون لي أن أقول **ما ليس** لي بحق إن كنت قلته فقد علمته﴾ (المائدة الآية 116)، ونحو قوله تعالى: ﴿وأعلم من الله **ما لا** تعلمون﴾ (الأعراف الآية 62)، ﴿قالوا سبحانك لا علم لنا إلا **ما** علمتنا﴾ (البقرة الآية 32)[2].

3. لا توصل (ما) الموصولة بالحروف الناسخة، تقول: إنّ ما فعلته حسن، لكنّ ما فعله أخوك غير حسن. وهكذا[3].

4. (إذن): حرف جواب وجزاء وهي من نواصب المضارع ومتى تأخرت عن الفعل أو لم يكن معها الفعل فلا عمل لها. ويصح أن يوقف عليها بالنون أو الألف.

(1) انظر: السيد أحمد الهاشمي، المفرد العلم، ص 147.

(2) انظر: م.ن.، ص 148.

(3) انظر: عبد السلام هارون، قواعد الإملاء، 60.

تدريبات

التدريب الأول:

ادمج كل وحدتين مما يأتي في وحدة واحدة

1 - اللام + ألاّ : --

2 - تاء القسم + لفظ الجلالة (الله): ----------------------------

3 - طال + ما: --

4 - من (الجارة) + من (الاستفهامية): ---------------------------

5 - الباء + ما (الاستفهامية): -----------------------------

6 - اللام + ما (الموصولة): ------------------------------

7 - يوم + إذٍ: --

8 - كل + ما (المصدرية): ------------------------------

9 - على + ما (الاستفهامية): -----------------------------

التدريب الثاني:

اختر من العمود (ب) ما يناسب العمود (أ) مبينا نوع (ما) في ما يأتي:

فيمَ	----------------	موصولة
نعما	----------------	كافة عن العمل
في ما	----------------	استفهامية
قلما	----------------	نكرة موصوفة بمعنى شيء
كيما	----------------	مصدرية
ريثما	----------------	زائدة

التدريب الثالث:

بين سبب عدم وصل (ما) بما قبلها في ما يأتي: (اخترأحد الأسباب الآتية)

1 - (ما) ليست مصدرية.

2 - (ما) ليست نكرة موصوفة.

3 - (ما) ليست استفهامية.

4 - (ما) ليست كافة عن العمل.

- نعم ما تفعل الخير: ------------------------------
- أرسله إلى ما يريد: ------------------------------
- اشترى كل ما يتمنى: ------------------------------
- إن ما تقوم به عمل صالح: ------------------------------
- قل ما معه من الدنانير: ------------------------------

التدريب الرابع:

بين سبب وصل (ما) بما قبلها في ما يأتي: (اخترأحد الأسباب الآتية)

1 - اسم موصول.

2 - كافة عن العمل.

3 - نكرة موصوفة بمعنى شيء.

- **ربما** يتصدق البخيل: ------------------------------
- ﴿إن تبدوا الصدقات **فنعمّا** هي﴾ (البقرة الآية 271): ------------------------------
- أحب الفواكه لا **سيما** التفاح: ------------------------------
- **إنما** المؤمنون إخوة: ------------------------------

التدريب الخامس:

ضع (ما) في جملتين مفيدتين، بحيث تكون في الأولى موصولة بما قبلها وفي الثانية غير موصولة مع الكلمات الآتية:

الكلمة	موصولة	غير موصولة
لكنَّ	---------------	--------------
كل	---------------	--------------
قلَّ	---------------	--------------
لعلّ	---------------	--------------
في	---------------	--------------

التدريب السادس:

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

( ) 1. تحذف الألف من كلمة (الرحمن) إذا كانت معرَّفة بـ (أل) ولا تحذف منها إذا كانت نكرة.

( ) 2. (أولو) فيها واو زائدة في آخرها.

( ) 3. المحذوف من (للمعلمين) هو أل التعريف.

( ) 4. تحذف الهمزة من كلمة (ابن) إذا وقعت أول السطر.

( ) 5. المحذوف من (للوز) هو أل التعريف.

( ) 6. (ألاّ) مركبة من أن المصدرية ولا الناهية.

( ) 7. (إلام) مركبة من (إلى) و (ما) الاستفهامية.

نشاط:

يملي المدرس النص الآتي[1]:

ظفر الرشيد برجل من الخارجين عليه، فقال له: ما تريد أن أصنع بك؟ قال: الذي تريد أن يصنعه بكَ الإله إذا وقفت بين يديه، ولا أجد أذلّ مني بين يديك. فأطرق الرشيد ثم قال: اذهب حيث شئت، فأغراه جلساؤه به، وحَذَّروه منه. فأمر بِرَدِّه. فلما حضر قال: يا إمام الأئمة لا تُطعم فيَّ، فلو أطاع الله فيك خلقه ما استخلفك عليهم. فعجبَ من قوله، وخلّى سبيله، لقوة حَجَّته، وتمام ذكائه، فخرج آمناً مطمئنا.

(1) انظر: السيد أحمد الهاشمي، المفرد العلم، ص74.

اللوحة السابعة عشرة

1ـ الحروف (الشمسية والقمرية)

وضع الأوائل ثمانية وعشرين حرفا للهجاء، هي:[1]

أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي.

وتدخل (أل التعريف) على الأسماء المبدوءة بهذه الحروف، فتكون لامها إما شمسية وإما قمرية. ومن ثم يمكننا أن نقسم هذه الحروف إلى قسمين:

أـ الحروف الشمسية:

وتكون لام (ألف التعريف) معها شمسية، نحو قوله تعالى: "والسماء والطارق". إن اللام في هاتين الكلمتين (السماء – الطارق) تسمى لاما شمسية، وتتصف بما يأتي:

1. تُكتب ولا تلفظ.
2. يكون الحرف بعدها مشددا (سّ، طّ).

وتدخل هذه اللام على الأسماء المبدوءة بحروف شمسية، وعددها أربعة عشر حرفا هي:

التاء، الثاء، الدال، الذال، الراء، الزاي (الزين)، السين، الشين، الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، اللام، النون.

(1) يسمى هذا الترتيب ترتيبا هجائيا (ألفبائيا)، ويؤخذ به في ترتيب المواد اللغوية في المعجمات العربية باستثناء معجم العين للخليل بن أحمد، إذ رتبت كلماته بحسب مخارج الحروف. وهناك ترتيب آخر هو الترتيب الأبجدي، ويعمل به في الترقيم والتعداد. وتقع حروفه في ثمانية ألفاظ وهي: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضظغ (انظر: جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص1).

بـ الحروف القمرية:

وتكون لام (أل التعريف) معها قمرية، نحو قوله تعالى: "وهذا البلد الأمين".

إن اللام في هاتين الكلمتين (البلد، الأمين) تسمى لاماً قمرية، وتتصف بما يأتي:

1. تكتب وتلفظ.
2. يكون الحرف بعدها غير مشدد (أ، ب)، وهي ساكنة.

وتدخل هذه اللام على الأسماء المبدوءة بحروف قمرية، وعددها أربعة عشر حرفا، هي:

الألف[1]، الباء، الجيم، الحاء، الخاء، العين، الغين، الفاء، القاف، الكاف، الميم، الهاء، الواو، الياء.

---

(1) وهي نوعان: الألف اليابسة (الهمزة) وتأتي في أول الكلمة ووسطها وآخرها نحو: أكل؛ سأل؛ قرأ. والألف اللينة وتأتي في وسط الكلمة وآخرها نحو: قال، دعا.

2ـ التنوين

التنوين[1] نون تظهر في النطق لا في الكتابة، وهو من علامات الأسماء المعربة غير الممنوعة من الصرف. وينطق به حين توجد حركتان من نوع واحد على آخر الاسم. سواء أكانت الحركة الضمة أم الفتحة أم الكسرة.

الأمثلة:

1. قال الله تعالى: ﴿**حكمةٌ بالغةٌ** فما تغن النذر﴾ (القمر الآية 5)
2. قال تعالى: ﴿والمرسلات عرفا فالعاصفات **عصفاً** والناشرات **نشراً**﴾ (المرسلات الآيات 1، 3)
3. قال تعالى: ﴿**ويلٌ لكل همزةٍ لمزة**﴾ (الهمزة الآية 1)
4. قال أبو تمام:

السيف أصدق **أنباءً** من الكتب ... في حده الحد بين الجد واللعب

5. قال أبو ماضي:

يا **جنة** قبلما خلت بها قدمي ... أحببتها **قصة** واشتقت راويها

6. قال طرفة بن العبد:

إذا القوم قالوا: من **فتىً** خِلْتُ أنني ... عُينت فلم أكسل ولم أتبلّد

التوضيح:

يتضح بالتأمل في الكلمات التي وردت في الأمثلة السابقة وهي: [**حكمةٌ، بالغةٌ، عرفاً، عصفاً، نشراً، همزةٍ، لمزةٍ، أبناءً، ويلٌ، جنةً، قصةً، فتىً**].

1 - أن للتنوين من حيث الحركة ثلاثة أنواع هي:

---

(1) أشهر أنواع التنوين أربعة، هي: تنوين التمكين؛ تنوين التنكير؛ تنوين العوض؛ تنوين المقابلة. والنوع الأول هو مدار دراستنا. (انظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص 33-45).

أ. تنوين الضم وعلامته ضمتان، نحو: **حكمةٌ، بالغةٌ، ويلٌ**، كما في المثالين: (1، 3).

ب. تنوين الفتح وعلامته فتحتان، نحو: **عرفاً، عصفاً، نشراً**. كما في المثال: (2).

ج. الكسر وعلامته كسرتان، نحو: **همزةٍ، لمزةٍ**. كما في المثال (3).

2 - يوضع تنوين الضم فوق آخر الاسم، وتنوين الكسر تحته. أما تنوين الفتح فيكتب فوق ألف تزاد بعد الحرف الأخير، إلا إذا كان الحرف الأخير همزة مسبوقة بألف[1]، نحو: **أنباءً**، أو تاء مربوطة، نحو: **جنةً، قصةً**، كما في المثالين: (4، 5). فيكتب تنوين الفتح فوقها، ولا يكتب بعدها ألف. أما الاسم المختوم بألف لينة فيكتب تنوين فوق ألفه، نحو: **فتىً**، كما في المثال (6).

تدريبات

التدريب الأول:

بين نوع الحرف الأول (قمري أو شمسي) بعد (أل التعريف) في كل كلمة من الكلمات الآتية:

الكلمة	الحرف	نوعه
الظن	---------------	--------------
الصدق	---------------	--------------
الحصان	---------------	--------------
الشراب	---------------	--------------
السعادة	---------------	--------------

(1) أو همزة مرسومة على ألف، نحو: تعد العقبة مرفأً مهماً.

نوعه	الحرف	الكلمة
--------------	--------------	الأخ
--------------	--------------	الجامعة
--------------	--------------	الزرافة
--------------	--------------	الفيل
--------------	--------------	التين
--------------	--------------	العنب
--------------	--------------	اللوز

التدريب الثاني:

بين فيما إذا كانت اللام في (أل التعريف) تلفظ أو لا تلفظ في كل كلمة من الكلمات الآتية:

البيان (تلفظ / لا تلفظ)	الكلمة
------------------	الكتاب
------------------	القصة
------------------	الرسول
------------------	النبيّ
------------------	العباس
------------------	الندى
------------------	المطر
------------------	السحاب
------------------	الضفدع
------------------	الطاوس

الكلمة	البيان (تلفظ / لا تلفظ)
الأرنب	------------------
الغزال	------------------
الثعلب	------------------
الذئب	------------------

التدريب الثالث:

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

( ) 1 - تكتب لام (أل التعريف) وتلفظ قبل الحرف الشمسي.

( ) 2 - الحرف القمري يكون غير مشدد بعد أل التعريف.

( ) 3 - الحرف الشمسي يكون غير مشدد بعد أل التعريف.

( ) 4 - عند نطق (الطفل) لا تنقلب اللام إلى طاء.

( ) 5 - عند نطق (الثروة) تنقلب اللام إلى ثاء.

( ) 6 - في كلمة (النوروز) تكتب اللام وتلفظ.

( ) 7 - في كلمة (الجامعة) تكتب اللام وتلفظ.

( ) 8 - تعد اللام في كلمة (الليمون) حرفا قمريا.

( ) 9 - تعد الهمزة في كلمة (الأرض) حرفا قمريا.

( ) 10 - تأتي الألف اللينة في أول الكلمة.

التدريب الرابع:

قال جبران خليل جبران:

أهكذا يكون الإنسان مثل زَبَد البحر، يطفو دقيقة على وجه الماء ثم تمر نسيمات الهواء فتطفئه، ويصبح كأنه لم يكن؟!

لا لعمري، فحقيقة الحياة حياة.

حياة لم يكن ابتداؤها في الرحم، ولن يكون منتهاها في اللحد وما هذه السنوات إلا لحظة من حياة أزلية أبدية.

اقرأ النص السابق ثم أجب عما يأتي:

1 - في كل مجموعة مما يأتي كلمة واحدة تختلف عن سواها من حيث كون الحرف الأول فيها بعد (أل التعريف) شمسيا أو قمريا. ضع دائرة حولها.

أ - الإنسان، اللحد، البحر.

ب - الهواء، الرحم، السنوات.

2 - أدخل (أل التعريف) على كل كلمة من الكلمات الآتية، ثم بين نوع الحرف الأول فيها:

الكلمة	إعادة الكلمة	نوع الحرف (شمسي، قمري)
زَبَد	---------	---------------------------
أبدية	---------	---------------------------
نسيمات	---------	---------------------------
حياة	---------	---------------------------
لحظة	---------	---------------------------
أزلية	---------	---------------------------
دقيقة	---------	---------------------------

3 - استخرج ثلاثة أسماء من النص السابق مختلفة التنوين، وبيّن نوعه واذكر علامته

الاسم المنون	نوع التنوين	علامته
------------	--------------	-------------
------------	--------------	-------------
------------	--------------	-------------

التدريب الخامس:

نوّن كل كلمة من الكلمات الآتية تنوين نصب:

مجيء ------------------

نبأ ------------------

قلم ------------------

صحيفة ------------------

سماء ------------------

نشوء ------------------

شيء ------------------

تكافؤ ------------------

مستشفى ------------------

التدريب السادس:

في البصرة، جنوبي العراق، ولد الخليل بن أحمد، في سنة مائة هجرية. وكانت البصرة ما تزال مدينة صغيرة منذ أن أنشأها العرب سنة سبع عشرة هجرية. وكانت البصرة عامرة بالحدائق، تشقها جداول ونهيرات، وكثيرة النخيل، حتى سميت مدينة المليون نخلة.

وفي البساتين، وتحت أشجار النخيل، لعب الخليل مع رفاقه من الأطفال، وسبح معهم في جداول البصرة ونهيراتها.

وبلغ الخليل سن الصبا، فدفع به أبوه إلى قارئ بمسجد البصرة، ليحفظ على يديه كتاب الله. فكان الخليل يعيش ساعات نهاره في المسجد، يحفظ القرآن، ويحيا في جو ديني رائع.

اقرأ النص السابق، ثم نون الأسماء التي تحتاج إلى تنوين، وبين كل نوع منها واذكر علامته.

الاسم المنون	نوع التنوين	علامته
------------	------------	------------
------------	------------	------------
------------	------------	------------
------------	------------	------------
------------	------------	------------
------------	------------	------------
------------	------------	------------
------------	------------	------------
------------	------------	------------

اللوحة الثامنة عشرة

الترقيـــم وعلاماتـــه

الترقيم في الكتابة هو وضع رموز اصطلاحية بين أجزاء الكلام المكتوب، لتحقيق أهداف تتصل بتيسير القراءة الصحيحة والكتابة السليمة، إذ ليست غايتها تجميل الجملة، ومن هذه الأهداف "تحديد مواضع الوقف، حيث ينتهي المعنى أو جزء منه، والفصل بين أجزاء الكلام، والإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام أو التعجب"[1].

وإذا كانت كل علامة من علامات الترقيم تدل على معنى من المعاني فإن نظام الجملة العربية قد يغني أحيانا عن اللجوء إلى هذه العلامات، ولهذا كان الإفراط في استخدامها، كالإفراط في الاقتصاد بها، عيب في الكتابة. ومن هنا نستطيع القول: اقتصد حيثما لا يخل الاقتصاد بالمعنى أو بالأثر البلاغي المرتجى[2].

ولأهمية هذه العلامات حرص علماء اللغة على استخدامها، في مختلف اللغات، مع تفاوت في صورها ومواضع استعمالها. وأصبح الاهتمام بتعلمها واستخدامها في الكتابة العربية أمرا أساساً مطلوبا، يأخذ بها طلبتنا منذ مرحلة التعليم الأساس، نظرا لاتصالها الوثيق بالرسم الإملائي، فكلاهما عنصر أساس من عناصر التعبير الكتابي الواضح السليم.

وفي ما يأتي جدول بهذه العلامات، ثم عرض لها.

---

(1) عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم، ص95.

(2) انظر: محمد عصفور وزملاؤه، مهارات الاتصال باللغة العربية (101)، ص 131.

اسم العلامة	صورتها
النقطة	.
علامة الاستفهام	؟
علامة التعجب	!
علامة الاستفهام التعجبي أو الإنكاري	!؟
علامة الحذف	. . . أو إلخ
الفاصلة	،
الفاصلة المنقوطة	؛
النقطتان الرأسيتان	:

اسم العلامة	صورتها
الشرطة	-
القوسان	( )
الشرطتان	- -
التصيص	" "
المعقوفان	[ ]
الخط المائل	/
النجمة	❖

1ـ النقطة (.)

تسمى (الوقفة)، وتدل على نهاية الجملة، نحو:

- تخرجت في جامعة الإسراء.
- عقد مجلس الكلية اليوم جلسته الأولى.

وهي بذلك توضع في نهاية الجملة التي تمّ معناها، وفي نهاية الفقرة حيث تنتهي الفكرة في النص المكتوب، وينتقل الكاتب إلى فكرة جديدة، وهكذا إلى أن تنتهي الفِقَر كلها حيث توضع نقطة في نهاية الموضوع.

غير أن المشكلة تكمن في تحديد نهاية الجملة في الكتابة العربية، إذ لا بد من التفريق بين الجملة والفقرة، فالجملة وحدة مستقلة من حيث المبنى والمعنى. أما الفقرة فهي "مجموعة من الجمل المترابطة التي تعرض فكرة محددة عن موضوع محدد"[1]، مثل:

(1) نايف خرما وآخرون، مهارات الكتابة العربية (1)، ص 17.

تجرع الغلام عمير بن سعد الأنصاري كأس اليتم والفاقة منذ نعومة أظفاره. فقد مضى أبوه إلى ربه دون أن يترك له مالاً أو معيلا. لكن آمه ما لبثت أن تزوجت من ثريّ من أثرياء الأوس، يدعى الجلاس بن سويد، فكفل ابنها عميرا، وضمه إليه[1].

فهذه فِقرة تتضمن ثلاث جمل، استوفت كل جملة فيها كل مقوماتها، بحيث نجد أن الجملة التالية تطرق معنى جديدا، غير ما عرضته الجملة السابقة.

2ـ علامة الاستفهام (؟)

توضع في نهاية الجملة الاستفهامية، سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة، أم محذوفة فمثال المذكورة:

- أهذا بيتك ؟
- متى عدت من السفر ؟
- أين كتابك ؟

ومثال المحذوفة:

- تسمع الأخبار المكذوبة عن العرب وتسكت ؟
- أي أتسمع ؟
- أو هل تسمع ؟

3ـ علامة التعجب (!)

توضع في نهاية الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية، كالتعجب والاستغاثة والدعاء والفرح والحزن، ونحو ذلك، مثل:

- ما أجمل الربيع !
- وامعتصماه !

---

(1) عبد الرحمن رأفت الباشا، صور من حياة الصحابة، الجزء الرابع، ص7، 8.

- ويل للكافرين !
- يا بشراي ! تفوقت في المسابقة !
- واأسفاه !

4ـ علامة الاستفهام التعجبي أو الإنكاري (؟!)

توضع هذه العلامة عندما نخرج بالاستفهام إلى معنى التعجب والاستغراب، أو الإنكار، مثل قول نصر بن سيار:

فقلت من التعجب ليت شعري   أأيقاظ أمية أم نيام ؟!

ومثل:

- أتبخل بالمال والناس جياع ؟!
- أمفطراً وقد صام الناس ؟!

5ـ علامة الحذف (. . . أو إلخ)

توضع هذه العلامة في مكان الكلام المحذوف: طلبا لاختصاره أو عدم الحاجة إليه. وتحدد علامة الحذف بثلاث نقاط أو بكلمة (إلخ)، ويجب ألا تستخدم هذه النقاط مع تلك الكلمة، فمثلا لا نكتب: "وما نيل المطالب بالتمني . . . إلخ" أو "وما نيل المطالب بالتمني إلخ . . ."؛ لأن كلمة (إلخ) تدل على الحذف. فإن جاء الحذف من وسط الجملة ظلت النقاط ثلاثا، وإن جاءت بحيث تنتهي الجملة بنقطة صارت النقاط أربعا، كقول ابن النديم في سهل بن هارون: «شعوبي المذهب، شديد العصبية على العرب، وله في ذلك كتب كثيرة ورسائل في البخل . . . .»

أما مواطن الحذف فهي:

1. نقل الكاتب جملة أو فِقرة أو أكثر من كلام غيره، للاستشهاد بها في تقرير حكم أو في مناقشة فكرة، حيث يتطلب الموقف الاكتفاء ببعض الكلام المنقول، والاستغناء عن بعضه، مما يتطلب وضع علامة الحذف

بدل المحذوف؛ دلالة على الأمانة في النقل من جهة، ورغبة في الإيجاز من جهة أخرى.

2. رغبة الكاتب في التخلص من كلام لا يريده، إذ يتغاضى عنه، ويضع مكانه علامة الحذف، مثل:

قول ابن الرومي في صاحب لحية:

إنْ تطل لحية عليك وتعرض فالمخالي موجودة . . .

6ـ الفاصلة (،)

وتسمى أيضا (الفصلة)، وتستخدم لفصل بعض أجزاء الكلام عن بعض، حيث يقف القارئ عندها وقفة خفيفة. أما مواضع استخدامها فهي:

1. توضع بين الجمل التي يتركب منها كلام تام في معنى معين، مثل:
2. إمداد البادية بالتيار الكهربائي يحقق فوائد كثيرة: فهو يساعد على حفظ الأمن، ويرفع مستوى المعيشة، ويحد من الهجرة إلى المدينة.
3. وتوضع بين الشيء وأقسامه، مثل: "المؤمنون ثلاثة: واحد مشغول بآخرته، وآخر مشغول بدنياه، وثالث جمع بين الدنيا والآخرة"، ومثل: "أنواع المادة ثلاثة: أجسام صلبة، وأجسام سائلة، وأجسام غازية".
4. وبين الكلمات المفردة، مثل: "أنواع الإعراب أربعة: رفع، ونصب، وجزم، وجر".
5. وبين الكلمات المرتبطة بكلمات أخرى، تجعلها شبيهة بالجمل في طولها مثل: "إن قُتل زيد أو أصيب فالأمير جعفر بن أبي طالب، فإن قتل جعفر أو أصيب فالأمير عبد الله بن رواحة، فإن قتل عبد الله بن رواحة أو أصيب فليختر المسلمون لأنفسهم أميراً منهم".
6. وبعد لفظ المنادى، مثل: "أيها الناس، إن الإسلام حصن منيع وباب وثيق، وحصن الإسلام العدل، وبابه الحق".

7ـ الفاصلة المنقوطة (؛)

تسمى الفاصلة الكبرى، وتوضع بين الجمل والعبارات في مواضع أشهرها:

1. توضع بين الجمل الطويلة؛ طلبا لراحة القارئ، مثل: ليست مشكلة البطالة نابعة من الدولة، فيما تعالجه من تحديد أسباب البطالة، وما تضعه من حلول لها، وما يتلو ذلك من قرارات لوضع حد لها؛ وإنما المشكلة – في نظري – تنبع من نظرة المجتمع إلى نوعية العمل وطبيعته، وازدراء بعض الأعمال كالفلاحة والحدادة وجمع القمامة وغيرها.
2. وتوضع بين جملتين تكون إحداهما سببا في الأخرى، فتكون الثانية مسببة عن الأولى، نحو: اجتهد الطالب في دروسه، وواظب على الحضور، وتوكل على الله؛ ولهذا تفوق في الاختبارات. وقد تكون الثانية سببا للأولى، نحو: لم يحرز الطالب درجات عالية؛ لأنه لم يكن مواظباً على الحضور، ولم يتأنّ في الإجابة، ولم يحسن فهم الأسئلة.

8ـ النقطتان الرأسيتان (:)

توضع هذه العلامة لتوضيح ما بعدها، وتميزه عما قبله، وتستخدم في المواضع الآتية:

1. توضع بين لفظ القول والكلام المقول، مثل: انطلق الحارث حتى بلغ قرية عمير ابن سعد فسأل عنه فَدُلّ عليه. فلما لقيه قال: "السلام عليك ورحمة الله. فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، من أين قدمت ؟

فقال: من المدينة.

فقال: كيف تركت المسلمين ؟

فقال: بخير.

فقال: كيف أمير المؤمنين ؟

فقال: صحيح صالح.

فقال: أليس يقيم الحدود ؟!

قال: بلى، ولقد ضرب ابناً له في حد ارتكبه.

فقال: اللهم أعن عمر، فإني لا أعلمه إلا شديد الحب لك[1].

2. وبين الشيء وأقسامه، مثل: "عناصر الشعر خمسة: المعنى، والعاطفة، والخيال، واللغة، والموسيقا". ومثل: أركان الإسلام خمسة: الشهادتان، والصلاة، والصوم، والزكاة، والحج.
3. بعد كلمة مثل، على نحو ما ورد في المثالين السابقين.
4. قبل الكلام الذي يعرض لتوضيح ما سبقه، ويسمى (تقديم الشرح)، مثل: الدراسة الجامعية جليلة الفوائد: تنمي شخصيات الطلبة، وتكسبهم مهارات جديدة، وتزيدهم ثقافة وعلما، وتعدّهم لمستقبل أفضل، وتُزوِّد سوق العمل بالكفاءات العلمية.

9ـ الشرطة (—)

تسمى أيضا الوصلة، وأكثر ما تستخدم في المواضع الآتية:

1. توضع بعد الأعداد الترتيبية للفصل بين الرقم وما يتبعه من كلام في أول السطر، مثل: في المبنى ثلاث كليات، هي:
   1. كلية الآداب.
   2. كلية التربية.
   3. كلية الحقوق.

ومثل: يمكن أن نتناول مقام الوصف في ديوان ابن الرومي من خلال ما يأتي:

أولا - بواعث وصفه، وهي: إحساسه المرهف، ودقة ملاحظته، ونهمه وإقباله على الملذات، وقدرته على تطويع اللغة.

ثانيا - أهميته ونطاقه.

كان ابن الرومي ممن يجيدون الأوصاف كلها، وإن غلبت عليه الإجادة في بعضها، إلا أنه لم يفرد قصائد خالصة للوصف سوى بعض المقطوعات والقصائد

(1) د. عبد الرحمن رأفت الباشا، صور من حياة الصحابة، الجزء الرابع، ص 30-31.

القصيرة، التي تدور حول وصف الرياض والسحب والعنب، وبعض الأطعمة كالزلابية والرقائق والقطائف، أما أغلب أوصافه فتأتي في تضاعيف قصائده.

2. وتوضع في أول السطر لتفادي تكرار فعل القول في القصص التي تلجأ للحوار بين الشخصيات، مثل:

- هل رأيته ؟
- لا، فقد وصلت متأخرا.
- كان يجب أن تحضر قبل انصرافه بربع ساعة لتضمن لقاءه.
- لم أتمكن من ذلك.

10ـ القوسان والشرطتان (( ) - -)

يوضع داخلهما كلام معترض بين شيئين متلازمين، وذلك في الجمل الاعتراضية، والتفسير، والدعاء، وألفاظ الاحتراس، وغير ذلك مما يقطع النص في الجملة الواحدة أو تعاقب الجملتين المرتبطتين في المعنى.

فمثال الاعتراض:

فأخذ المنافقون يستأذنون الرسول عليه الصلاة والسلام، ويقولون: إن بيوتنا مكشوفة للعدو – وما هي بمكشوفة – فما يستأذنه أحد منهم إلا أذن له وهم يتسللون حتى بقينا في ثلاثمائة أو نحو ذلك.

ومثال التفسير: إن الإنسان عند الجهمية – نسبة إلى جهم بن صفوان – لا يقدر على شيء، ولا يوصف بالاستطاعة، وإنما هو مجبر في أفعاله.

ومثل: الذمام (بالذال) العهد، والزمام (بالزاي) ما تقاد به الدابة.

ومثل: فقال له الرسول ﷺ: "مَهْيَم" يا عبد الرحمن (وهي كلمة يمانية تفيد التعجب).

ومثال الدعاء:

إني مخبرك – حفظك الله – عن أعز جليس لي، وعن خير أنيس، لا يمل ولا يسأم من طول الصحبة، إنه الكتاب.

ومثل: فإذا بالرسول – فداه أبي وأمي – يثبت في قلب المعركة على بغلته الشهباء كأنه الطود الراسخ.

ومثال الاحتراس: قول ابن المعتز يصف فرساً:

صببنا عليها – ظالمين – سياطنا   فطارت بها أيدٍ سراع وأرجل

فالاحتراس هو في كلمة (ظالمين) فلو حذفت لتوهم السامع أن فرس ابن المعتز كانت بليدة تستحق الضرب، وهذا خلاف ما يقصده الشاعر.

ومن الاحتراس قول ابن الرومي:

تركتني – ولم أكن سيئ الظن   -   أسيء الظنون بالأصدقاء

فالاحتراس هو في قوله: "ولم أكن سيئ الظن" فلو حذف لتوهم السامع أنه سيئ الظن.

وقد يأتي الاعتراض بالشرط أو بالجملة الحالية، فمثال الاعتراض بالشرط:

عمرك – إن لم تنفقه في الأعمال الصالحة – لا خير فيه.

ومثال الاعتراض بالجملة الحالية:

فكان الناس إذا رأوه في السوق – وهم غارقون غافلون – انتبهوا؛ فذكروا الله عزَّ وجلّ، وهللوا وكبّروا . . .

تجدر الإشارة إلى جواز استعمال الشرطتين بدل القوسين.

11ـ علامة التنصيص (" ")

يوضع بين قوسيها المزدوجين كل ما ينقله الكاتب من مصدر ما نقلا حرفيا، وذلك كالآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، وأقوال العلماء وغيرهم، مثل: قال تعالى: "هل جزاء الإحسان إلا الإحسان". ومثل: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "أفضل الصدقة أن تعين بجاهك من لا جاه له". ومثل: عدَّد ابن المقفع أمورا لا تصلح إلا بقرائنها ومنها أنه لا ينفع "الجمال بغير حلاوة".

وتكثر هذه العلاقة في البحوث والدراسات الأكاديمية التي يضمنها أصحابها جُملاً أو فِقَراً مما قاله غيرهم في هذا الموضوع أو في ذاك المجال نفسه؛ للاستشهاد، أو لتأكيد ما يطرحونه من حقائق وآراء، والرد عليها.

وهذا فضلاً عن أن هذه العلاقة تستخدم في الشعر، وذلك إذا ضَمَّن الشاعر قصيدته بيتا أو شطرا من قصيدة أخرى، تتفق مع قصيدته في الوزن والقافية. مثل قول ابن الرومي:

لقد أذْكَرْتَني لامرئ القيس قوله: "فإنك لم يغلبك مثل مُغَلَّب"

وقوله:

"لذي الحلم قبل اليوم ما تُقرع العصا"   وقد قالها من قبلي المتلمس

12ـ المعقوفان ([ ] أو < > أو { })

يستخدمان لإضافة كلام إلى النص الأصيل، في مواضع، أهمها:

1. تحميل الكاتب الأصلي المسؤولية عن الخطأ، عند نقل النص بأمانة، مثل:
   - وقد جاء في الصفحة الخامسة أنّ أبي [كذا] تمام طائي النسب.
2. توضيح كلمة أو عبارة، مثل:
   - ومن أهم ما كتب ناسك الشخروب [ميخائيل نعيمة] كتاب سبعون.
   - يعد أدونيس [علي أحمد سعيد] أبرز شعراء الحداثة.

13ـ الخط المائل (/)

تستخدم هذه العلامة في النماذج الكتابية التي تطلب الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة تعبئتها، مثل:

- اسم الطالب/ الطالبة.
- الجنس: ذكر / أنثى.

14ـ النجمة (*)

توضع هذه العلامة فوق الكلمة، وليس على السطر، ولا يستحب الإكثار منها؛ لأنها تعترض مجرى الكلام، ومن مواضعها:

1. الإحالة إلى مصدر أو مرجع.
2. التوسع في شرح ما ورد في المتن.
3. تعليق لا يمت بصلة إلى المتن.

وقد يحتاج الكاتب إلى وضع تعليقات متعددة على الصفحة نفسها فله أن يشير إليها بالعدد المناسب من النجوم، دون الإكثار منها.

هذا ويمكن ألاّ تعد هذه العلامة من علامات الترقيم بالمعنى الدقيق؛ ولهذا يمكن الاستغناء عنها[1].

ملحوظة:

لا يجوز وضع علامة من علامات الترقيم في أول السطر إلا علامة التنصيص والقوسين والشرطة.

مثال:

أحبّ القلوب إلى الله *

عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: "إن لله تعالى أواني في الأرض، ألا وهي القلوب. وأحب القلوب إلى الله تعالى أصفاها وأرقها وأصلبها، فأصفاها لله تعالى، وأصلبها في ذات الله تعالى، وأرقها للإخوان".

*** أبو عبد الله الترمذي، الأمثال من الكتاب والسنة، تحقيق سيد الجمبلي، دار ابن زيدون، بيروت، دار أسامة، دمشق.**

(1) انظر: محمد عصفور وزملاؤه، مهارات الاتصال باللغة العربية، ملحق رقم (1)، ص 1، 2.

تدريبات على علامات الترقيم

التدريب الأول:

ضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة في ما يأتي:

1 - الحالة الاجتماعية عزباء متزوجة

2 - من سار على الدرب وصل

3 - من منكما فاز في المسابقة

4 - إلام الخلف بينكم إلاما

5 - يا للشباب المرح التصابي

6 - قال الرسول ﷺ الشفاعة زكاة ونصرة اللسان فوق نصرة السنان

7 - يقع الباب الأول في ستة فصول الشعر والنثر الشعر والإيقاع الشعر والطبيعة الشعر والبيئة الاجتماعية الشعر والأخلاق الشعر السياسي

8 - يقع الكتاب في ثلاثة أبواب هي

أولا النقد الأدبي

ثانيا الشعر والنثر

ثالثا تذوق النص الأدبي

9 - الصناعة عماد التقدم ولهذا ترعى الدولة رجال الصناعة

10 - ويلي عليك وويلى منك رجل

التدريب الثاني:

بين المعنى الذي تفيده علامة الترقيم في كل جملة من الجمل الآتية:

1 - كم تذكرتُ سويعات الأصيل وصدى الهمسات ما بين النخيل!

2 - ما أحسنَ خالدا !

3 - ما أحسنَ خالدٌ.

4 - ما أحسنُ خالدٍ ؟

5 - لا نامت أعين الجبناء !

6 - لم تنم أعين الجبناء.

7 - لا رعاك الله.

8 - لا ، رعاك الله.

9 - أحشفاً وسوء كيلة ؟!

10 - الكلام: اسم، وفعل، وحرف.

التدريب الثالث:

ضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة في النص الآتي:

ولما عزم الرسول عليه الصلاة والسلام على غزوة تبوك ( ) وهي آخر غزوة غزاها في حياته ( ) كانت الحاجة إلى المال لا تقل عن الحاجة إلى الرجال ( ) فجيش الروم وافر العدد كثير العدد ( ) والعام في المدينة عام جدب ( ) والسفر طويل ( ) والمؤونة قليلة ( ) والرواحل أقل حتى إن نفراً من المؤمنين جاءوا إلى الرسول يسألونه في حرقة أن يأخذهم معه ( ) فردهم ( ) لأنه لم يجد عنده ما يحملهم عليه ( ) فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع ( )

وأطلق على الجيش اسم جيش العسرة ( ) عند ذلك أمر الرسول عليه الصلاة والسلام أصحابه بالنفقة في سبيل الله ( ) فهب المسلمون يستجيبون لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام ( ) وكان في طليعة المتصدقين عبد الرحمن بن عوف ( )

التدريب الرابع:

اقرأ النص الآتي، ثم ضع علامات الترقيم في المواضع المناسبة لها:

بلغ الرسول صلوات الله عليه مصرع قواده الثلاثة ( ) فحزن عليهم أشد الحزن ( ) وانطلق إلى بيت ابن عمه جعفر بن أبي طالب ( ) فألفى زوجته أسماء تتأهب لاستقبال زوجها الغائب ( )

قالت أسماء ( ) فلما أقبل علينا رسول الله ( ) صلى الله عليه وسلم ( ) رأيت غلالة من الحزن توشح وجهه الكريم ( ) فسرت المخاوف في نفسي ( ) غير أني لم أشأ أن أسأله عن جعفر مخافة أن أسمع منه ما أكره ( ) فحيّا وقال ( ) ائتيني بأولاد جعفر فدعوتهم له ( ) فأكبّ عليهم ( ) وجعل يتشممهم ( ) وعيناه تذرفان من الدمع ( ) فقلت ( ) يا رسول الله ( ) بأبي أنت وأمي ( ) ما يبكيك ( ) أبلغك عن جعفر وصاحبيه شيء ( ) قال ( ) نعم ( ) لقد استشهدوا هذا اليوم ( )

التدريب الخامس:

اقرأ النص الآتي ثم ضع علامات الترقيم المناسبة:

( ) قالت امرأة خالد بن صفوان له يوما ( ) ما أجملك ( ) قال ( ) ما تقولين ذاك وما لي عمود الجمال ولا عليّ رداؤه ولا برنسه ( )

قالت ( ) ما عمود الجمال وما رداؤه وما برنسه ( ) قال ( ) أما عمود الجمال فطول القَوام وفيّ قصر ( ) وأما رداؤه فالبياض ولست بأبيض ( ) وأما برنسه فسواد الشعر وأنا أصلع ( ) ولكن لو قلتِ ما أحلاك وما أملحك كان أولى[1] ( ) ( ) ( ) .

---

(1) الأصفهاني، الأغاني، ج4، ص21.

اختبارات

الاختبار الأول

السؤال الأول: صحح الخطأ في الجمل الآتية:

الجملة	التصحيح
1 - خالد ابن الوليد يؤثر الجهاد	----------------------
2 - يرغب صلاح الدين الأيوبي في استأصال شئفة الشر	----------------------
3 - إنك لا تجنِ من الشوك العنب	----------------------
4 - يحرص المجتهد علا المجد والسئدد	----------------------
5 - إذا سُؤل الكريم منح منحت كريم غيل لإيم	----------------------
6 - ترى المؤمن لا يئلو جهدا في عون الباء سين	----------------------
7 - لا يتأ الحليم عن السفيه ولا يتشاأم منه	----------------------
8 - لم يثت الطبيب لزيارة المريض وذالك شيء عجيب	----------------------
9 - هاذا خطل بريء	----------------------
10 - عفيت عن المخطئ إكراماً لإنسانيته	----------------------

السؤال الثاني: اختر الجواب الصحيح

1. (شوى، شوا) الفلاح اللحم فوق (ذرا، ذرى) الجبل.
2. رأى علي (فتاتن فتاتاً، فتاةً) صغيرة السن تلعب في الشاعر.
3. لعب سمير (بالطالبتي، بالطابت، بالطابة) التي جاءت من المدرسة.
4. هذان الطالبان (الذان، اللذان) فازا بالجائزة.
5. شاهدت المهندسين اللذين فازا بالدرجة (الأولا، الأولى، الؤلا).
6. الرياضيون (ألو، أول، أولو) عزم.
7. (لأن، لإن، لئن) تنته لأعاقبنك.
8. من الخير (أن لا، ألا، ألاّ) تفعل ذلك.
9. (كل ما، كلما، كلمَ) أضاء لهم مشوا فيه.
10. 10 - بسم الله (الرحمن، الرحمان، الرحمن) الرحيم.

السؤال الثالث: أكمل الجمل الآتية بالكلمة الصواب

مبدأان، الفضيلت، عفى، لاكن، عبآن، سطى، إلاه، عندإذ، كونو، خمستن

1. لا ---------------------- إلاّ الله.
2. و ------------- المنافقين لا يعلمون.
3. الصدق والكرامة ------------ نشأا حليفين.
4. الكذب والخيانة ------------- ثقيلان.
5. يجب أن تسود -------------- بين الناس.
6. ------------- اللص على البيت واعتلى جدار المنزل.
7. عاد الطالب إلى خطئه فـ -------------- عنه أستاذه.
8. تبوأ القائد ------------- ذروة النصر.
9. اشترى محمد ------------- وعشرين كتاباً.
10. معشر الأبناء، --------------- مثل خالد.

السؤال الرابع: ضع علامات الترقيم المناسبة في الفراغات

استولى الرومان على مدينة يونانية ( ) فأعمل الجنود فيها سلبا وتخريبا ( ) ثم ساقوا أهلها عبيداً ليقتسموهم كما تقتسم الغنائم ( ).

أراد القائد الروماني أن يختبر الأطفال ليخص الضباط بالأذكياء منهم ( ) فأمر كل ولد أن يكتب على صفحة جملة يختارها ( ) فكتب أحد الأولاد ( ) "ما أسعد أولئك الذين قضوا نخبهم في ساحة الوغى ( ) لأنهم لم يرَوْا ذل وطنهم( )

قرأ القائد هذه الصفحة ( ) فعجب من جرأة صاحبها وأمر بإحضاره ( ) أقبل الغلام مرفوع الرأس ( ) تعلو وجهه مسحة من اليأس ممزوجة بالعزة والإباء ( ) ووقف غير هيّاب لما ينتظره من عقاب

تأمّل القائد في الغلام مليا ثم ربت على كتفه ومدّ يده وصافحه مصافحة الند للند قائلا ( ) من أحب وطنه كما أحببت، وأخلص له كما أخلصت خليق أن يعيش حراً طليقا ( ) اذهب أنت حر

الاختبار الثاني

السؤال الأول:

أ - أعد كتابة الكلمات الآتية ثم بين نوع الهمزة فيها:

الكلمة	الإعادة	نوع الهمزة
اجلس (فعل مضارع)	-------------	---------------
اجلس (فعل أمر)	-------------	---------------
انسان	-------------	---------------
ابلاغ	-------------	---------------
استكبار	-------------	---------------
اكبار	-------------	---------------
البتة	-------------	---------------
اخَذَ	-------------	---------------
ابلغ (فعل ماض)	-------------	---------------
ابلغ (فعل مضارع)	-------------	---------------

ب - بين المحذوف من كل كلمة من الكلمات الآتية:

الكلمة	المحذوف
ممَّ ؟	-------------------
ماضٍ	-------------------
لم يأت	-------------------
طاوس	-------------------

الكلمة	المحذوف
عثمان بن عفان	------------------
هذه	------------------
للمعلم	------------------
للذي	------------------

السؤال الثاني:

أ - أضف تنوين النصب إلى كل كلمة من الكلمات الآتية:

نبأ	------------------
هادئ	------------------
مقعد	------------------
شفاء	------------------
كفء	------------------
برء	------------------
ضوء	------------------
مدرسة	------------------
مقهى	------------------

ب - بين حكم الهمزة في الكلمات الآتية مع بيان السبب:

الكلمة	الحكم	السبب
قرأ	------------	--------------------------
سئم	------------	--------------------------
تساءَل	------------	--------------------------

الكلمة	الحكم	السبب
تساؤل	-------------	--------------------------
يفاجئ	-------------	--------------------------
يفاجأ	-------------	--------------------------
بطء	-------------	--------------------------
نشوء	-------------	--------------------------

السؤال الثالث:

أ - بين سبب كتابة الألف المتطرفة في كل كلمة من الكلمات الآتية:

ب - هاتِ الفعل الماضي من كل مصدر من المصادر الآتية:

المصدر	الفعل
إسراء	-------------------
إحياء	-------------------
دعاء	-------------------
سموّ	-------------------
شراء	-------------------
إهداء	-------------------
تنمية	-------------------
نموّ	-------------------

السؤال الرابع:

أ - اجمع كلا مما يأتي جمع تكسير:

الكلمة	الجمع
كُلية	------------------
فلاة	------------------
ربوة	------------------
خطوة	------------------
قرية	------------------
ظُبَة	------------------
دُمية	------------------

ب - ادمج الوحدتين في وحدة واحدة:

- بكى + تاء الفاعل ------------------------
- على + هم ------------------------
- إلى + هاء الغائبة ------------------------
- صفا + تاء الفاعل ------------------------
- رمى + تاء التأنيث ------------------------
- أسدى + هاء الغائب ------------------------

السؤال الخامس:

اكتب المطلوب مما يأتي:

1. جمع (هادٍ) جمع تكسير: ------------------------------
2. حوّل (يبيت) من المضارع إلى الماضي: --------------------------
3. أضف (تاء) المبالغة إلى كلمة (راوٍ): --------------------------

4. أعد كتابة همزة الاستفهام + اجتهاداً: ---------------------

5. أعد كتابة (ها) + (ذان): ------------------------------

6. أعد كتابة (ها) + (تان): ------------------------------

7. أصل كلمة (إما) هو: ---------------------------

8. صل لام التعليل بـ (ألاّ): ---------------------------

9. أضف واو الجماعة إلى الفعل (سعى): ---------------------

10. أضف تنوين نصب إلى كلمة (ذكاء): ---------------------

11. صل كلمة (طال) بـ (ما) الكافة: ----------------------

12. أعد كتابة (قلّ) + (ما) غير الكافة: ---------------------

السؤال السادس:

أ - بين نوع الألف في نهاية كل كلمة مما يأتي:

1 - باءا: -----------------------------------

2 - لم يرسبوا: -----------------------------------

3 - منسقا (الكلية): -----------------------------------

4 - اشتريت <u>كتابا</u>: -----------------------------------

ب - بين نوع الواو في نهاية كل كلمة مما يأتي:

1 - <u>لاعبو</u> كرة القدم: -----------------------------------

2 - لعبوا: -----------------------------------

3 - يسمو: -----------------------------------

4 - عمرو: -----------------------------------

السؤال السابع:

ضع علامات الترقيم المناسبة في الفراغات في النص الآتي[1]:

في كتاب الأغاني القصة الآتية ( ) ( ) قالت سكينة لعائشة بنت طلحة ( ) أنا أجمل منك ( ) وقالت عائشة ( ) بل أنا ( ) فاختصمتا إلى عمر بن أبي ربيعة ( ) فقال ( ) لأقضينّ بينكما ( ) أما أنتِ يا سكينة فأملح منها ( ) وأما أنت يا عائشة فأجمل منها ( ) فقالت سكينة ( ) قضيت لي والله ( ) ( ) ( )

(1) الأصفهاني، الأغاني، ج14، ص 162.

الاختبار الثالث

السؤال الأول:

كتبت الهمزة على السطر في الكلمات الآتية، ما السبب ؟

1 - وضاءة النفوس أنضر من وضاءة الأجساد.

وضاءة، السبب ------------------------------------

2 - لا تكن حاطبا في حبلك وموقداً ناراً ضوءها لغيرك

ضوءها، السبب ------------------------------------

3 - وطّنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا أن تجتنبوا إساءتهم

أساءوا، السبب ------------------------------------

إساءتهم، السبب ------------------------------------

السؤال الثاني:

كتبت الهمزة على الألف في وسط الكلمات الآتية، ما السبب ؟

1 - أدب المرأة مذهبها لا ذهبها.

المرأة، السبب ------------------------------------

2 - من استبدّ برأيه خفت وطأته على أعدائه.

برأيه، السبب ------------------------------------

وطأته، السبب ------------------------------------

3 - لا تكن إمّعة، إن أحسن الناس أحسنت، وإن أساءوا أسأت.

أسأت، السبب ------------------------------------

السؤال الثالث:

كتبت الهمزة على الواو في وسط الكلمات الآتية، ما السبب ؟

1 - من كثر كلامه كثر خطؤه.

خطؤه، السبب ---------------------------------

2 - من أخذ كتابا يقرؤه وأتمّ قراءته فقد ذهب طمؤه.

يقرؤه، السبب ---------------------------------

3 - ليس كل طالبا ولا غائبا يؤوب.

يؤوب، السبب ---------------------------------

4 - من حسُن صفاؤه وجب اصطفاؤه.

اصطفاؤه، السبب ---------------------------------

السؤال الرابع:

كتبت الهمزة في الكلمات الآتية على نبرة، ما السبب ؟

1 - إذا جلست في مجلس فأقبل على جلسائك بالبشر والطلاقة.

جلسائك، السبب ---------------------------------

2 - الأب رئيس الأسرة يوفر لأعضائها مطالب الحياة.

رئيس، السبب ---------------------------------

لأعضائها، السبب : ---------------------------------

3 - من لم تقبل توبته عظمت خطيئته.

خطيئته، السبب : ---------------------------------

4 - من قلّت فضائله ضعُفت وسائله.

وسائله، السبب ---------------------------------

السؤال الخامس:

كتبت الهمزة متطرفة في الكلمات الآتية، ما السبب ؟

1 - السماء صافية.

السماء، السبب ---------------------------------

2 - تنقلت في البستان بهدوء.

بهدوء، السبب ---------------------------------

3 - لكل شيء زينة في الورا وزينــة المرء تمام الأدب

شيء، السبب ---------------------------------

4 - التجأ أخي في يوم اشتد حرّه إلى الشاطئ.

التجأ، السبب ---------------------------------

الشاطئ، السبب ---------------------------------

5 - سبحان من هيّأ لعباده هذه النعم.

هيّأ، السبب ---------------------------------

الاختبار الرابع

السؤال الأول:

علّل كتابة (إذن / إذاً) بالنون أو بالتنوين فيما يلي:

1 - كُلْ كثيرا ، إذن تصاب بالسمنة.

إذن، السبب ------------------------------------

2 - تلبدت السماء بالغيوم، إذاً فالمطر قادم.

إذاً ، السبب ------------------------------------

3 - أهمل الفلاح حقله، إذاً فموسمه قليل.

إذاً ، السبب ------------------------------------

4 - انهض باكراً في الصباح، إذن تصل إلى عملك في الوقت المناسب.

إذن، السبب ------------------------------------

السؤال الثاني:

بيّن الحذف أو الإدغام في كل مما يلي:

	حذف	إدغام
1 - إمّا	---------------	---------------
2 - إلاّ	---------------	---------------
3 - هذه	---------------	---------------
4 - ذلك	---------------	---------------
5 - نعمّا	---------------	---------------

السؤال الثالث:

ميّز أل الشمسية من أل القمرية في ما يلي:

	أل الشمسية	أل القمرية
1 - أماناً أيها القمر المطل	---------	--------
2 - جادك الغيث إذا الغيث همى	---------	--------
3 - لا تُخف ما فعلت بك الأشواق	---------	--------
4 - أراك عصي الدمع شيمتك الصبر	---------	--------
5 - أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي	---------	--------

السؤال الرابع:

اكتب كل كلمة من الكلمات الآتية، بكل وجه ممكن:

الكلمة	الأوجه الممكنة
العلا	----------------------
شؤون	----------------------
الحجا	----------------------
جاؤوا	----------------------
العدا	----------------------
جزأين	----------------------
مسؤول	----------------------
يملؤه	----------------------

المصادر والمراجع

أ- الكتب:

1. القرآن الكريم.
2. إبراهيم، عبد العليم، **الإملاء والترقيم في الكتابة العربية**، دار غريب للطباعة، القاهرة، ط1، 1975.
3. الأصبهاني، أبو الفرج علي بن الحسين، **الأغاني**، بيروت، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، مصورة عن طبعة دار الكتب، لا.ت. 24 جزءاً.
4. الباشا، عبد الرحمن رأفت، **صور من حياة الصحابة**، منشورات وزارة المعارف السعودية، دار الأصفهاني للطباعة بجدة، 1411 هـ - 1990م.
5. بيدبا الفيلسوف، **كليلة ودمنة**، تعريب ابن المقفع، عمان، دار الإسراء، الطبعة الأولى، 2000م.
6. الحصري القيرواني، أبو إسحاق إبراهيم بن علي، **زهر الآداب وثمر الألباب**، تحق علي محمد البجاوي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الثانية، 1969، جزءان.
7. خرما، نايف وآخرون، **مهارات الكتابة العربية (1) كتابة الفقرة**، عمان، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005.
8. عصفور، محمد، **مهارات الاتصال باللغة العربية (101)**، منشورات عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، 1999.
9. النجار، فاطمة، **الموجّه في الإملاء**، السعودية، جدة، دار الأصفهاني، الطبعة الأولى، 1987.

10. هارون، عبد السلام محمد، **قواعد الإملاء**، القاهرة، مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة الرابعة، 1979.

11. الهاشمي، السيد أحمد، **المفرد العلم في رسم القلم**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، لا.ط.، لا.ت.

بـ المجلات والصحف:

1. مجلة العربي، الكويت، العدد 420.
2. مجلة عمان، الأردن، عمان، محمد القيسي، العدد 99.
3. جريدة الرأي، الأردن، عمان، الأربعاء 1999/12/18.

الفهرس